الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.....

# معاني حروف الجر في سورة النساء

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، في اللغة والأدب العربي.
تخصص: لغة عربية.

إعداد الطلبة:
* حنيفة حارك
* سامية رغيوة

إشراف الأستاذ:
* عيسى قيزة

السّنة الجامعية:2013/2012

# **دعاء**

" يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ، و لا أصاب باليأس إذا فشلت،

بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح ".

" اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ ، أوُ أضلّ ، أو أزلّ ، أوُ أزلّ ،

أو أظلم أوُ أظلم ، أو أجهل أوُ يجهل عليّ ".

# **شكر و تقديـــر**

ربنا لك الحمد كثيرا كما تنعم كثيرا ، لك الحمد حتى ترضـــى و لـــك الحمـــد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا ...لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ...فلك الحمد كله ولك الشكر كله.

كما نتقدم بجزيل الشكر و خالص التقدير لمن طوّق عنقنا بالمساعدة و العون حتى اكملنا هذا الموضوع ، ذلكم هو الأستاذ الفاضل "عيسى قيزة" الذي ما فتئ يقدم لنا الإرشاد والعون و التوجيه السديد طوال فترة إعدادنا هذا البحث ، كما أفادنا بملاحظاتـــه القيمـــة وتصويباته الدقيقة على ما أولانا من رعاية علمية فكان خير معين لنا بعد الله بنصـــائحه القيمة و الثمينة.

و نشكر كل من جامعتي منتوري و الأمير عبد القادر بولاية قسنطينة اللتان فتحتـــا لنا أبوابهما طوال العام الدراسي.

و الله نسأل أن يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضاه.

# إهداء

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر و العزيمة و الإصرار ، إلى والدي أطال الله بقاؤه ، و ألبسه ثوب الصحة و العافية ، ومتعني ببره و رد جميله ، أهدي ثمرة من ثمار غرسه .

و إلى أمي جزاك الله خيرا و أمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة و نورها .

أقول لهم : أنتم و بفضل الله و هبتموني الحياة و الأمل و النشأة على شغف الإطلاع و المعرفة .

إلى إخوتي و أخواتي أقول لهم أحبكم حبا لو مرّ على أرض قاحلة لانفجرت منها ينابيع المحبة

إلى شعلة الذكاء و النور، إلى الوجه المفعم بالبراءة و لمحبتك أزهرت أيامي : "محمد"

إلى شمعة أضاءت سماء بيتنا أخي "رياض" .

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ، إلى من قاسمتهم و قاسموني خنك الحياة و تعب المشوار الدراسي أتمنى لهم التوفيق و النجاح أينما كانوا و حيث ما ذهبوا ، إلى من سأفتقدهم و أتمنى أن يفتقدوني أنتن يا أعز الصديقات .

إلى كل من علمني حرفا أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول و النجاح .

# إهداء

إلى سبب وجودي في الحياة ، إلى من ربياني صغيرة و أحسنا تربيتي ، ورعياني كبيرة ، إلى من وقفا إلى جانبي في السراء و الضراء ، إلى من خطا لي طريق العلم و المعرفة " والديّ الكريمين".

**إلى من علمني معنى الحياة و الطموح و الأمل ، وجعلني دوما أنظر إلى نفسي بثقة و اعتزاز ،إلى من غرس في نفسي حب العلم و شجعني على السير في طلبه "أبي الغالي الطيب" .

**إلى نبع الحنان والدفء الذي لا ينضب ورمز العطاء الذي لا يمّن ، إلى من علمتني كيف أحب و لا أكره ، أعطي و لا أبخل "أمي الغالية صليحة" .

إلى هذين الجليلين أهدي عملي هذا .

إلى روافد الأمل : إخوتي و أخواتي:

**إلى من خالط الثرى جسده ، إلى من كان لي نعم الأخ و سيظل كذلك ، إلى أخي العزيز "مبارك" – رحمه الله – أرفع أكف الضراعة سائلة المولى عز وجل أن يتغمده برحمته و بفضله ، بعفوه و بغفرانه ، وأن يجعله من أهل الفردوس .

**إلى من علموني الصمود مهما تبدلت الظروف و تغيرت الأحوال إلى من علموني سر النجاح إخوتي : أحمد ، حليم ، رزيق و خالد .

**إلى من بهن أكبر و عليهن أعتمد إلى شموع متقدة تنير ظلمة حياتي ، إلى من بوجودهن أكتسب قوة و محبة إلى من عرفت معهن معنى الحياة أخواتي : حنان ، و التوأم منى و منال .

** إلى من اسمه عندي كريم و شأنه عندي عظيم، إلى من سيقاسمني الحياة ،إلى قرة عيني "خطيبي "

** إلى جميع أفراد عائلتي و عائلة خطيبي صغيرا و كبيرا فردا فردا .

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول و النجاح .

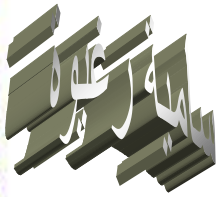

# مقدمة

## مقدمة :

الحمد لله على نعمائه ، و صلاته و سلامه على خاتم أنبيائه ، و على آله وأصحابه وأوليائه ، اللهم إنا نحمدك أرضى الحمد لك ، و أحب الحمد إليك ، و أفضل الحمد عندك حمدا لا ينقطع عدده ، و لا يفنى مدده.

و نسألك المزيد من صلواتك و سلامك على مصدر الفضائل ، الذي ظل ماضيا على نفاذ أمرك حتى أضاء الطريق للخابط ، وهدى الله به القلوب ، و أقام به موضحات الأعلام : سيدنا محمد بن عبد الله أفضل خلق الله ، و أكرمهم عليه و أعلاهم منزلة عنده، صلى الله عليه و على صحابته الأخيار ، و آله الأبرار ، أما بعد :

لقد أنعم الله تعالى على البشر عامة، و على العرب خاصة ، بأن أنزل القرآن الكريم هدى للناس ( بلسان عربي مبين ) .

و كان لنزوله أعظم الآثار في حياة العرب بنواحيها كافة ، و من بين تلك النواحي ولادة علوم عربية منها علم النحو ، فهو يتناول قضايا اللغة العربية ، فيصونها من اللحن ، وفضله عليها قائم لحد اليوم ، فكان لابد من دراسة النحو ، و ذلك بتقسيم الكلم العربي إلى ثلاثة أقسام ، اتضحت في قول ابن مالك :

كلامنا لفظ مفيد كاستقم  اسم و فعل ثم حرف الكلم

و ظل الدرس النحوي يردد هذا التقسيم الثلاثي : الاسم و الفعل و الحرف .

فكان هذا الأخير موضوعا لبحثنا و نخص بالذكر حروف المعاني ، و لهذا نطرح الإشكالية التالية : ما تعريف حرف الجر ؟

و ما هي أهم معانيها ؟

أما المنهج الذي اتبعناه في دراستنا لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي و كان ذلك في سورة النساء.

و سبب اختيارنا لمعاني حروف الجر يعود للأسباب التالية :

- كثرة عددها و تفرع دلالاتها ، و أن لحرف الجر الواحد معاني عدة .
-كثرة دورانها في الكلام .
-كونها من أهم وسائل التعبير الدقيق في اللفظ .
-بالحرف يتضح لنا الغموض و الإبهام خاصة في تفسير الآيات القرآنية.
-بيان حروف الجر خاصة في بلاغة القرآن الكريم.

-تحقق الاتساق و الانسجام و الترابط النصي.

فهذه الحروف تعد مصدرا من مصادر الاتساع اللغوي ووجها من وجوه ثراء المعنى.

و لقد جرت العادة على أن يعرج الباحث في مقدمة بحثه عن ذكر الصعوبات التي اعترضته ، و قد لا يتوقف قلمه في سردها ، و كنا نرى أن المصاعب التي اعترضتنا تحصيل حاصل ، فهي عندنا أولا و أخيرا تدفع إلى الإبداع و المثابرة ، و لولاها لما خرج في نهايته على هذه الصورة التي نأمل أن تكون غيضا من فيض سابقينا و لاحقين لم يألوا و لن يألوا جهدا في خدمة لغة القرآن .

انبنى بحثنا وفق خطة معينة تتضمن : مقدمة ، و مدخل ، و فصلين ، و خاتمة ، وأخيرا قائمة المصادر و المراجع .

-مدخل : تناولنا فيه الجملة كأساس لعلم النحو متطرقين إلى الإسناد الذي تحدثنا فيه عن المسند و المسند إليه كعمدة في الكلام ، و الفضلة مركزين في هذا البحث على شبه الجملة ، أي الجار و المجرور .

-مقدمة : تتضمن كلا من أهمية الموضوع ، و سبب اختيارنا له ، و المنهج المتبع مع ذكر بعض الصعوبات.

-أما الفصل الأول : كان نظريا تناولنا فيه أقسام الكلم العربي << اسم ، و فعل ، وحرف>> ، ثم خصصنا تعريفا للحرف ، لغة و اصطلاحا ، ثم حددنا مفهوم حروف الجر ، و أهم معانيها ، بالإضافة إلى عنصر التعلق.

و الفصل الثاني كان تطبيقا ، تناولنا فيه دراسة إحصائية لحروف الجر الواردة في سورة النساء ، و أهم معانيها .

و في الأخير خاتمة تناولنا فيه حوصلة لما درسناه سابقا ، و اعتمدنا على مصادر عدة ، أشهرها :

- الكتاب ، لسيبويه.

-النحو الوافي ، لعباس حسن.

-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري .

-كتاب التعريفات للجرجاني .

-اللمع في العربية لابن جني...

-المقتضب للمبرد ، و غيرها ...

و أخيرا نأمل أن نوفي هذا البحث حقه ، من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة منـــه ، كما نأمل أن يضيف لبنة إلى الدراسات القرآنية ، و يسهم في إثـــراء المكتبـــة الجامعيـــة وخاصة الدرس النحوي.

و قد توفينا الصواب و الحذر ما استطعنا ، فإن أصبنا جادة الصواب ،فذلك من الله وحده، وكرم فضله ، و هذا ما نأمل و نبتغي ، و إن كنا جانبنا الصواب ،و تعثر قلمنـــا وشـــح فكرنا فذلك من ضعف الإنسان و قلة حيلته ، و الله حسبه و عليه التكلان.

# مدخل

تعتبر الجملة أساس علم النحو ، لأنه العلم الذي يدرس الكلمات و علاقتها ببعضها بعض ، فالجملة مكون لغوي يتركب من مسند و مسند إليه ، و الإسناد هو الأصل والأساس في بناء الجملة ، وقد عبر الرضي عن الإسناد بأنه : << رابطة و ذلك لأن أحد أجزاء الكلام هو الحكم ، أي الإسناد الذي هو رابطة ، و لابد له من طرفين مسند و مسند إليه >> [1].

و عرف الدكتور مهدي المخزومي الإسناد بأنه : << عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه >> [2].

و مثاله : هب النسيم ، حيث تعبر هذه الجملة << عما تم في الذهن من صورة تامة قوامها المسند إليه ، و هو: النسيم ، و المسند ، و هو : هب إسناد الهبوب إلى النسيم >> [3].

فالعملية الذهنية التي ربطت الهبوب بالنسيم هي ( الإسناد ) ، و الجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكون عليها تتألف من ثلاث عناصر أساسية هي :

1-المسند ، أو المتحدث عنه ، أو المبني عليه و لا يكون إلا اسما وهو المبتدأ الذي له خبر و ما أصله ذلك و الفاعل و نائب الفاعل...

2-المسند الذي يبنى على المسند إليه ، و يتحدث به عنه و يكون فعلا و اسما ، فالفعل هو مسند على وجه الدوام و لا يكون إلا كذلك و المسند من الأسماء ، هو خبر المبتدأ وما أصله ذلك والمبتدأ الذي له مرفوع أغنى الخبر نحو : " أقائم الرجلان " و قائم " مسند " و" الرجلان" مسند إليه ، و أسماء الأفعال .

3-الإسناد، و هو المعنى المدرك الذي يربط المسند بالمسند إليه بـ ( العمدة ) أي : أنهما العماد و الأساس في بناء الجملة .

و ما عدا هذان العنصران فهما فضلى كالمفاعيل و الحال و التمييز و التوابع ...والجملة بدورها تتألف من اسمين أو من اسم و فعل ، و قد تطول ألفاظها فتتعدد عناصرها إلى اسم وفعل و حرف ربط ، و بهذا تكون الجملة ، إما اسمية أو فعلية بالإضافة إلى قسم

---

([1]) يوسف حسن عمر ، شرح الرضي على الكافية ، منشورات جامعية ، قاريوس ، بنغازي ، ط2 ، 1996 م ، ج 1 ، ص 8 .

([2]) مهدي المخزومي ، في النحو العربي قواعد و تطبيق ، مصر ، ط1 ، 1966 ، ص 13 .

([3]) المرجع نفسه ، ص 13 .

آخر وهو شبه الجملة ، فهي تسمية يطلقها النحاة – في الأغلب – على الظرف و الجـــار والمجرور ، و تسميتها بشبه الجملة ، يرجع إلى أسباب منها أنها لا تؤدي معنى مســـتقلا في الكلام ، و إنما يؤدي معنى فرعيا.

و انطلاقا من كون شبه الجملة تسمية تطلق على الظرف و الجار و المجرور الذي يتركب من حرف جر و اسم بعده ، ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول حـــروف الجـــر وبيان معانيها في سورة النساء كونها تحتوي على عدد كبير من حروف المعاني .

# الفصل الأول

**أولا : أقسام الكلم العربي :**

قسم سيبويه كلم العربية أقساما ثلاثة هي : الاسم ، و الفعل ، والحرف ، فقال في كتابه : << فالكلم : اسم ، و فعل ، وحرف جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل >> [1].

و قد تبع كثير من نحاة العربية سيبويه في هذه القسمة الثلاثية [2] ؛ بل إن ابن فارس نقل إجماع النحاة على هذه القسمة [3] ، لكن بعض النحاة بعد ابن فارس نقلوا أن أبا جعفر بن صابر عد في الكلم قسما رابعا سماه الخالفة [4] ، و يظهر أن هذا القول لم يجد القبول لدى قلة من النحاة ، إذ قال ابن هشام بعد نقله القسمة الثلاثية : << إنها باتفاق من يعتد به>>[5] فيفهم منه أنه لم يعتد بقول من خالف هذه القسمة ، و مثله الصبان [6].

**1-الاسم :**

لم يجد سيبويه الاسم و اكتفى بالتمثيل له فقال : << فالاسم : رجل ، و فرس وحائط>>[7].

و حاول النحاة بعد حده بحد جامع مانع فكثرت الحدود الموضوعة فيه حتى نقل الأنباري أنها << تنيف على سبعين حدا >> [8] ، و منها قول المبرد :<< أما الأسماء فما كان واقعا على معنى نحو رجل ، وفرس...>> [9]، و قول ابن السراج : << الاسم ما دل على معنى

---

([1]) سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط1،د.ت ، ج1 ، ص 12 .

([2]) المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب بيروت ، د.ت ، ج 1 ، ص 3 .

([3]) ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، الصاحبي في فقة اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، تحقيق عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط1 ،1414 هـ/1993 م ، ص 82 .

([4]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1418 هـ/1998 م ، ج1و2 ، ص 22 ، 82 .

([5]) ابن هشام الأنصاري ، شرح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق صلاح رواي ، دار مرجان ، مصر ، ط2 ، د.ت ، ج1 ، ص 162 .

([6]) الصبان ، محمد بن علي ، حاشية الصبان على شرح علي بن محمد الأشموني ابن مالك ، رتبه و ضبطه و صححه مصطفى حسين أحمد ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت ، ج1 ، ص 27 .

([7]) سيبويه ، الكتاب ، ج1 ، ص 12 .

([8]) الأنباري ، عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله ، أسرار العربية ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1418 هـ/1997 م ، ص 27 .

([9]) المبرد ، المقتضب ، ج1 ، ص 3 .

مفرد و ذلك المعنى يكون شخصا و غير شخص >> [1] ، و حده السيرافي بأنه : << كل شيء دل لفظه على معنى غير مقترن بزمان محصل من مضي أو غيره >> [2] .

و يظهر لي أن بعض النحاة قد لاحظوا عدم صدق الحدود الموضوعة على كل الأنواع التي أدخلوها تحت الاسم ، يفهم ذلك من نقل الأنباري قول قلة من النحاة في الاسم : << إنه لا حد له و لهذا لم يحده سيبويه و إنما اكتفى فيه بالمثال >> [3] ، كما يمكن أن يفهم من ترك ثلة من النحاة حد الاسم و استعاضتهم عنه بذكر العلامات التي تماز بها الأسماء عن بقية أقسام الكلم ؛ إذ نقل عن الفراء أنه قال : << الاسم ما احتمل التنوين ، أو الإضافة ، أو الألف و اللام >> [4] ، و قال ابن جني عن الاسم : << أنه ما حسن فيه حرف من حروف الجر ، أو كان عبارة عن شخص >> [5] و يدل على ذلك أيضا النقد الذي وجهه النحاة إلى بعض تلك الحدود [6].

**2-الفعل :**

حد سيبويه الفعل فقال :<< و أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء و بنيت لما مضى ، و لما يكون و لم يقع ، و ما هو كائن لم ينقطع >>[7].

و يفهم من هذا الحد تركيز سيبويه على ثلاثة امرر:

**الأول:** أن يكون مشتقا من مصدر [8].

**الثاني** : أن يكون على بناء خاص بالأفعال ، يؤخذ هذا من قوله : << و أما الفعل فأمثلة>> و هي الأبنية الخاصة بالأفعال [1].

---

([1]) ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4، 1420 هـ/1999 م ، ج1 ، ص 36 .

([2]) السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، شرح كتاب سبويه ، تحقيق رمضان عبد التواب و آخرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1986 م ، ج 1 ، ص 53 .

([3]) الأنباري ، أسرار العربية ، ص 27 .

([4]) ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، ص 83،84 .

([5]) ابن جني ، أب الفتح ، اللمع في العربية ، تحقيق حامد المؤمن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط2 ، 1405 هـ/1985 م ، ص 45 ، 46 .

([6]) انظر : ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، ص 83 . و البطليوسي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد : كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل ، تحقيق سعيد عبد الكريم سعود ، دار الرشيد ، العراق ، 1980 ، ص 59 و ما بعدها .

([7]) سيبويه ، الكتاب ، ج1 ، ص 12 .

([8]) السيرافي ، شرح كتاب سيبويه ، ص 54،55 .

الثالث : أن يدل ببنيته على الزمان و في هذا يقول السيرافي :<< لأن الذي أردناه من الدلالة على الزمان هو ما يدل عليه الفعل بلفظه من زمان ماض أو غير ماض >> [2].

وحد نحاة آخرون الفعل بحدود أخرى يظهر في كثير منها التركيز على دلالة الكلمة على الحدث و الزمان ، من ذلك قول ابن السراج : << الفعل ما دل على معنى وزمان...>> [3] ، و قول أبي علي الفارسي : << و أما الفعل فما دل على معنى وزمان>>[4] وغيرهم من النحاة . و نقل ثلة من النحاة كثرة الحدود الموضوعة للفعل [5] ، لكن بعض هذه الحدود لم تسلم من نقد قلة من النحاة [6] ، كما نجد قليل من النحاة (اكتفوا بذكر علامات خاصة بالأفعال دون حده .

**3-الحرف :**

و هذا الأخير من أقسام الكلم ، هو موضوع بحثنا .

**ثانيا : حد الحرف :**

**1-لغة :**

الحرف في الأصل : الطرف و الجانب ، و به سمي الحرف من حروف الهجاء. و حرف الرأس شفاه و حرف السفينة و الجبل ، جانبهما ، و الجمع أحرف ، و حروف و حرفة ، شمر الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه[7].

قال و الحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره . و الحرف الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم و الفعل بالفعل كـ :عن و على ونحوهما.

---

([1]) سيبويه ، الكتاب ، ج1 ، ص 34 .

([2]) المرجع السابق ، ص 53 .

([3]) ابن السراج ، الأصول في النحو ، ص 38 .

([4]) الفارسي ، أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الغفار ، التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق عوض بن حمد القوزي، مطبعة الأمانة ، القاهرة ، ط1، 1410هـ/1990، ج1، ص 16 .

(5) سيبويه ، الكتاب ، ج1 ، ص 12 .

([6]) انظر :ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها و سنن العرب في كلامها ، ص،86.و ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، د.ت ، ج7 ، ص 3 .

([7]) ابن منظور ، لسان العرب ، تعليق خالد رشيد القاضي ، الدار البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1427هـ/2006 م ، ج3 ، ص 119،120 .

فكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرف ، و إن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل : حتى و هل و بل و لعلّ ؛ و كل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا ، تقول: هذا في حرف ابن مسعود ، أي في قراءة ابن مسعود [1] ، أي في قراءته . و التعريف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها و هي قريبة الشبه ، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه فوضعهم الله بفعلهم في قوله تعالى : ﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه و يقولون سمعنا و عصينا واسمع غير مسمع و راعنا ليا بألسنتهم و طعنا في الدين و لو أنهم قالوا سمعنا و أطعنا و اسمع و انظرنا لكان خيرا لهم و أقوم و لكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنن إلا قليلا ﴾ [2].

**2-اصطلاحا :**

الحرف في الاصطلاح هو ما دل على معنى في غيره [3].

و هو أن يكون من حروف الهجاء ، أو بالمعنى ذاته حروف المعجم التي هي أصل مدار الألسن عربيها و عجميّها ، و حروف الأسماء و الأفعال ، و هي هيئات للصوت عددها تسعة و عشرون ، لا تدل على معنى من معاني الأسماء و الأفعال و الحروف لكنها أصل تركيبها[4].

و الحرف أيضا يكون من حروف المعاني ، و هي الحروف التي تجيء مع الأسماء والأفعال لمعان و إعراب تؤثره.[5]

و الحرف بسيط و مركب فعدّ أبو حيان واحدا و ستين حرفا بسيطا[6].

و ذكر من الأحادي :<< الواو ، و الفاء ، و التاء ، و الباء ، و اللام ، و الكاف ، والسين>> .

---

([1]) ابن منظور ، لسان العرب ، تعليق خالد رشيد القاضي ،المرجع السابق ، ص 119.

([2]) النساء / 46 .

(3) علي بن محمد ، الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح ، بيروت ، 1978م ، ص 90 ،91 .

([4]) المرجع نفسه ، ص 73 ، 74 .

([5]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، الإيضاح في عل النحو ، ص 54 .

([6]) أبو حيان ، مخطوط ارتشاف الضرب ، محفوظ دار الكتب المصرية ، رقم 828 ، ص 1212 .

و ذكر من الثنائي :<<أو ، و أم ، و بل ، و لا ، و ما ، و إن ، و أن ، و لن ، و مـــن ، وفي ، و مذ ، و لو ، و لم ، و أي ، و آ ، و يا ، و وا ، و قد ، و هل ، و كي ، و مع ، وال>>.

كما ذكر من الثلاثي : << على ، و إلى ، و ربّ ، و عدا ، و خلا ، و منذ ، و إن، وليت ، و سوف ، و أيا ، و هيا ، و أن ، و إلا ، و أما ، و أجل ، و بجل ، و نعـــم ، وبلـــى ، وثم و حاشا>>.

و ذكر من الرباعي : << حتى ، و إلا ، و أما ، و إما ، و لعل ، و كلا >>.

أما ما ذكره من الخماسي :<<فلكن >>.

و عشرة أحرف مركبة هي : << كأن ، و لولا ، ولولا ، و لوما ، و ألا ، و هلا ، وإذما، و لما ، و كما ، و إنما ، و ربّما >>.

و هناك نحاة اختلفوا في حدّ الحرف بين تجريده من طبيعتـــه المعنويـــة الذاتيـــة ، فجعلوه أداة للدلالة على معان كامنة في غيره ، و بين إقرار معنى خاص بالحرف لـــيس في اسم و لا فعل من بينهم سيبويه إذ عرّف الحرف قائلا أنه :<< ما جاء لمعنى و لـــيس باسم و لا فعل مثل : ثم ، و سوف ، و واو القسم ، و لام الإضافة ، و نحوها...>>[1].

بهذا المعنى أيضا يعرف ابن فارس الحرف ، ( فهو الذي يفيد معنى ليس فـــي اســـم و لا فعل ) [2].

معللا ذلك بإظهار الفرق بين قولنا : "زيد منطلق "، و "هل زيد منطلق؟" ، مبينا المعنـــى الذي أفاده الحرف "هل" و لم يكن في "زيد" و لا في "منطلق" [3].

ومنه يتضح أن الحرف هو الكلمة التي لا تقبل علامات الأســـماء ، و لا علامـــات الحروف، و لا تدل على معنى في نفسها ، و إنما تدل على معنى من خـــلال التركيـــب ، نحو : تابعت أخبار الانتفاضة من أولها إلى آخرها ، فتفيد من : الابتداء ، و تفيـــد إلـــى الانتهاء ، و هذا المعنى المستفاد كان محصلة التركيب و السياق.

و أقسام الحروف متعددة باعتبارات مختلفة فتقسم على [4] :

---

([1]) سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، ج1 ، ص 2 ، 12 .

([2]) ابن فارس ، أحمد ، الصاحبي في فقه اللغة ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، 1910 ، ص 78 .

([3]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، الأشباه و النظائر ، ج2 ، ص 10 .

([4]) محمود ، حسني مغالسة ، النحو الشافي الشامل ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007 م ، ص 24 .

-حروف مبان ، و حروف معان ، و حروف هجاء.

-و حروف عاملة و حروف غير عاملة.

-و حروف مختصة بالأفعال ، و حروف مختصة بالأسماء و حروف غير مختصة.

و من الملاحظ هنا أن ثمة علاقة بين المعنى اللغوي للحرف و المعنى الاصطلاحي إذ يقال أن الحرف ، حرف الهجاء ، و حرف المعنى ، سمي حرف لأنه في اللغة الطرف فسمي حرفا لأنه يأتي في طرف الكلام [1] ، و سمي حرف لأن الحرف حد الشيء و لأنه حد ما بين الاسم و الفعل و رباط لهما [2] ، و بهذا المعنى قيل أنه الأداة الرابطة.

**ثالثا : حد حرف الجرّ :**

حروف الجرّ هي تلك الحروف التي تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها ، أي تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها فهي بمثابة حبل الوريد توصل المعنى بين العامل و الاسم المجرور ، بحيث أن العامل لا يستطيع أن يوصل أثره إلى الاسم إلا بمساعدة حرف الجر [3] .

و قد سميت بحروف الجر أو الخفض لأن معنى الجر و الخفض الإضافة ، والحروف الجارّة تجرّ ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها ، و هي تجرّ ما بعدها من الأسماء ، أي أنها تخفضها [4] و ( علم الخفض الكسرة ) و هي جارّة ، كما ورد في شرح المفصّل لابن يعيش [5] لكون الأفعال التي قبلها ضعفت عن وصولها و إخفائها إلى الأسماء التي بعدها، مثال : عجبت ، و مررت ، و ذهبت ، فمثل هذه الأفعال لا يتعلق بالأسماء مباشرة، فألحقت بحروف الجر لتصل إليها ، نحوه ، " عجبت من زيد " .

و على ما نجد من الاختلاف بين النحويين في حد حروف الجرّ ، كالتّفاوت في تسميتها بحروف الإضافة ، أو الجرّ ، أو الصّفات ، فإن ذلك يأتي في إطار من التوحد والاتفاق ، و ذلك أنهم جميعا ينطلقون في حدهم من العناية بالتركيب و بوظيفة حرف الجرّ فيه ، ولا سيما وظيفة العمل ، أي الجر ما بعده.

---

([1]) الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أسرار العربية ، ص 12 .

([2]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمان ، الاشباه و النظائر ، ص 44 .

([3]) أحمد قبش، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب ، ط1 ، 1986 م ، ص 171 .

([4]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ص 93 .

([5]) ابن يعيش ، موفق الدين بن علي ، شرح المفصل ، ج8، ص 06 .

أما عند البصريين منهم أن الإضافة تكون إما بإضافة اسم إلى الاسم ، و إما ما تضـــيف عليه بحرف الجرّ [1] .

و قد عملت هذه الحروف " الجرّ " للفصل بين الفعل الواصـــل بنفســـه و الفعـــل الواصل بغيره فمن ناحية العدد ، تعدّ حروف الجرّ في مجملها عشرون حرفا جمعها ابـــن مالك في قوله : [2] هاك حروف الجر ، و هي : من ، إلى

حتىّ ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على

مذ ، منذ، ربّ، اللام ، كي ، واو ، وتا

و الكاف ، و الباء ، و لعلّ ، و متى .

و تقسم حروف الجر من حيث الاستخدام و الاختلاف في الطبيعة كالآتي :

فمن حيث الاستخدام تقسم إلى قسمين [3] :

**1-حروف جرّ كثيرة الاستخدام نحو** : << من ، إلى ، على ، في ، الباء ، واللام >> .

**2-حروف جرّ قليلة الاستخدام نحو** : << خلا ، عدا ، حاشـــا ، لعـــل ، متـــى ، كـــي ، وحتىّ>> .

أما بالنسبة إلى اختلاف طبيعتها الاشتقاقية فتنقسم إلى قسمين :

قسم يبقى على حرفيته ، و قسم قد يكون اسما أو فعلا ، أو كليهما بالإضافة إلـــى كونـــه حرفا.

أما الحروف الجارّة التي حافظت على حرفيتها فهي : << من ، إلى ، حتىّ ، في ، الباء ، اللام ، و واو القسم و تاؤه >> .

أما تلك التي استعملت حرفا و اسما و فعلا في آن معا فلا تزيد على حرف واحـــد هـــو (على ).

و ما استعمل حرفا و اسما : << مع ، عن ، حتىّ ، الكاف ، منذ ، مذ، رُبّ >> .

و أما التي وردت حرفا و فعلا :<< خلا و حاشا >> .

و تسهيلا لدراستها يمكن تقسيمها بحسب وضعها إلى أربعة أقسام [1] :

---

([1]) المبرد أبو العباس ، محمد بن يزيد ، المقتضب ، ج4 ، ص 136 .

([2]) إميل يعقوب ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،مجلد 1 ، ج1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص 341 .

([3]) عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1426 هـ / 2004 م ، ص 322 .

**1-ما وضع على حرف واحد و هي خمسة :** << الباء ، اللام ، الكاف ، الواو ، التاء >>.

2-**ما وضع على حرفين و هي أربعة :** << من ، عن ، في ، مذ >> .

3- **ما وضع على ثلاثة أحرف من حروف المباني و هي :** << إلى ، على ، مذ >> .

**4-ما وضع على أربعة أحرف من حروف المباني و هي :** << حتىّ >>[2]

و حروف الجرّ تجر الأسماء الظاهرة و المضمرة ، باستثناء سبعة منها لا تجر إلا الأسماء الظاهرة فقط ، و هي : << الواو ، التاء ، منذ ، مد ، حتىّ ، الكاف ، ربّ >>

و من هذه الناحية – كذلك – يمكن تقسيم هذه الحروف السبعة إلى أربعة أقسام : [3]

**1-ما يجر كل اسم ظاهر دون المضمر نحو** : قولة تعالى : ﴿ فلا و ربّك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾ [4]

**2-ما لا يجر إلا الزمان و هي :** << مذ ، منذ >> نحوه ما رأيتك منذ يومين أو مذ يومين)

3- **ما لا يجر إلا النكرات وهو :** <<ُربّ >> نحو : ُربّ رجل صالح صاحبته .

**4- ما لا يجر إلا لفظ الجلالة وهو :** << التاء >> كقوله تعالى : ﴿تالله لأكيدن أصنامكم﴾[5].

**رابعا : معاني حروف الجرّ :**

المشهور من حروف الجرّ عشرون حرفا ذكرناها سابقا ، فكل حرف من هذه الحروف ، قد يتعدد معناه إلى أكثر من معنى ، و قد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني ، أي أن المعنى الواحد قد يؤديه حرفان أو أكثر .

و لهذه الحروف معان عدة هي كالآتي :

**1- : من :** و تأتي لمعان متعددة هي :

-**الابتداء :** أي ابتداء الغاية الزمانية و المكانية [6] .

---

([1]) إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، دار الهدى ، للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، د.ط ، 2009 م ، ص 81 ، 82 .

([2]) عباس ، حسن ، النحو الوافي ، دار المعارض ، مصر ، ط2، 1968 م ، ص 401 ، 434 .

([3]) المرجع السابق : ص 83 .

([4]) النساء / 65 .

([5]) النساء / 57 .

([6]) مصطفى خليل الكسواني ، مهدي محمد عيد ، حسين حسن قطناني ، الوجيز في اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2010 هـ/1431 م ، ص 61 .

أ-**ابتداء الغاية المكانية** : نحو : خرجت **من** الجامعة إلى البيت .

و كذلك قوله تعالى : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا **من** المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ [1].

**ب- ابتداء الغاية الزمانية** : مثل : غبت **من** الصباح إلى المساء.

و قوله تعالى : ﴿ لمسجد أسس على التقوى **من** أول يوم أحق أن تقوم فيه ﴾ [2].

-**التبعيض** : << و هي حرف جر بمعنى " **بعض** " ، و علامتها أن يكون ما قبلها في الغالب جزءا من المجرور مع صحة حذفها ووضع كلمة " بعض "مكانها >> [3] ،

نحو : خذ **من** الدراهم ، أي : خذ **بعض** الدّراهم ، و مثل قوله تعالى : ﴿ لن تناولوا البر حتى تنفقوا **ممّا** تحبون ﴾ [4].

- **بيان الجنس** : و علامتها أن يصحّ الإخبار بما بعدها عما قبلها [5] ، أي : بيان أن ما قبلها - في الغالب - جنس عام يشمل ما بعدها ، فما قبلها أكثر و أكبر ، مثل قولنا : اجتنب المستهترين **من** الزملاء .

فالزملاء فئة من جنس عام هو المستهترون ، فهي نوع يدخل تحت جنس المستهترين الشامل للزملاء و غير الزملاء.

و قد يكون العكس ، نحو : هذا السوار **من** ذهب.

-**البدل** : حيث يصح وضع كلمة " بدل " مكان حرف الجرّ " **من** ".

مثل : جاءني خير **من** أخي ، و كذلك قوله تعالى : ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا **من** الآخرة﴾[6] ، أي : بدل الآخرة .

-**التعليل**: كقولنا: لا تقوى العين على مواجهة قرص الشمس ، **من** شدة ضوئها ، أي بسبب شدة ضوئها، و نحو قوله تعالى: ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم **من** الصواعق حذر الموت و الله محيط بالكافرين ﴾ [7].

---

([1]) الإسراء / 1 .

([2]) التوبة / 108 .

([3]) عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة ، ج2 ، ط13 ، د.ت ، ص 458 ، 459 .

([4]) آل عمران / 92 .

([5]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 459 .

([6]) التوبة / 38 .

([7]) البقرة /19 .

-**الظرفية:** بمعنى في، مثل قولنا : ماذا أصلحت **من** بيتك ، أي : ماذا أصلحت في بيتك ، ومثل قوله تعالى : ﴿ إذا نودي للصلاة **من** يوم الجمعة ﴾ [1] ، و التقدير : إذا نودي للصلاة في يوم الجمعة.

-**المجاوزة:** بمعنى عن، فتدخل على الاسم للدلالة على البعد الحسي أو المعنوي بينه وبين ما قبله [2].

نحو قوله تعالى : ﴿ فويل للقاسية قلوبهم **من** ذكر الله أولئك في ظلال مبين ﴾ [3] ، أي : عن ذكر الله .

-**الاستعلاء:** بمعنى على، تدخل على الاسم للدلالة على أن شيئا حسيّا أو معنويا وقع فوقه، نحو قوله تعالى : ﴿ و نصرناه **من** القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ [4] ، أي : على القوم.

-**بمعنى الباء** : مثل : ينظر الكافر للمؤمن **من** عين حاقدة ، أي : بعين حاقدة ، كذلك قوله تعالى : ﴿ ينظرون **من** طرف خفي وقال الذين آمنوا﴾ [5] ، أي : ينظرون بطرف خفي.

-**بمعنى الفصل** : و هي الواقعة بين الضّدين ، كقوله تعالى : ﴿و الله يعلم المفسد **من** المصلح ﴾ [6].

-**التوكيد** : و لا تكون معه إلا زائدة ، نحو: ما جاءنا **من** أحد ، و أصل الجملة ما جاءنا أحد.

**من** : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

**أحد** : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ .

-**بمعنى اللام** : مثل قوله تعالى : ﴿ **من** أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا و من أحياها فكأنما أحيا الناس

---

([1]) الجمعة /9 .

([2]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 459 .

([3]) الزمر / 22 .

([4]) الأنبياء / 77 .

([5]) الشورى / 45 .

([6]) البقرة / 220 .

جميعا ﴾ [1] ، أي : لأجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعا و من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

**2-إلى** : من معانيها :

-**انتهاء الغاية** : سواء أكانت نهاية الغاية في زمان أو مكان .

أ-**انتهاء الغاية الزمانية** : مثل قولنا : سهرت **إلى** الفجر ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ثم أتموا الصيام **إلى** الليل ﴾ [2].

**ب-انتهاء الغاية المكانية** : نحو : مشيت **إلى** الربوة .

وقوله تعالى : ﴿ و تحمل أثقالكم **إلى** بلد﴾ [3].

-**المصاحبة** : بمعنى مع ، نحو قولهم : من قعد عن طلب الرزق أساء أهله **إلى** نفسه ، وعذابهم **إلى** عذابه ، أي : مع نفسه ...و مع عذابه...، كما نجد قوله تعالى : ﴿ و لا تأكلوا أموالهم **إلى** أموالكم ﴾ [4] ، أي : مع أموالكم .

-**بمعنى عند** : مثل قوله تعالى : ﴿ قال ربّ السّجن أحب **إليّ** مما يدعونني إليه ﴾ [5]، والتقدير : السجن أحب عندي .

-**الظرفية** : بمعنى في ، كقولهم : سيجمع الله الولاة **إلى** يوم تشيب من هوله الولدان ، أي: في يوم...

-**التبيين** : وهو أن يقع حرف الجرّ **إلى** بعد اسم التفضيل ، أو فعل التعجب ، المشتقين من لفظ يدل على الحب أو البغض ، و ما يماثلهما ، كالودّ و الكره ، مثل قولنا : احتمال المشقة أحبّ إلى النفس الكريمة من الاستعانة بلئيم الطبع.

**3- حتىّ** : حرف جرّ ، له معنيان :

أ- نوع لا يجرّ إلا المصدر الصريح ، ف: " حتىّ " في هذا النوع تدل على انتهاء الغاية، و لهذا تسمى " حتىّ الغائية " ، نحو : تمتعت بأيام الراحة **حتىّ** آخرها .

و الأكثر أن يكون الوصول إلى نهاية الغاية تدرجا و تمهلا ، أي دفعات لا دفعة واحدة .

---

([1]) المائدة / 32 .

([2]) البقرة / 187 .

([3]) النحل / 7 .

([4]) النساء / 2 .

([5]) يوسف / 33 .

**ب**–نوع لا يجرّ إلا المصدر المنسبك من " **أن** " المضمرة وجوبا و ما دخلت عليه من الجملة الفعلية ، و أشهر معاني هذا النوع ثلاثة : الدلالة على انتهاء الغاية ، أو الدلالة على الاستثناء ، أو الدلالة على التعليل .

نحو : أتقن عملك **حتىّ** تشتهر –اجتنب الكسب الخبيث **حتىّ** تسلم ثروتك –التاجر الحصيف يحرص على الأمانة **حتىّ** يزداد ربحه...

–قد تقع " **حتىّ** " حرف عطف إذا كان ما بعدها بعضا من جميع ما قبلها ، و الذي يضبط ذلك أنها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء و تمتنع حيث يمتنع ،مثل : قدم الحجاج **حتىّ** المشاة .

**4– خلا و عدا و حاشا** : يجوز فيها وجهان :

أ–أنها حروف جرّ شبيهة بالزائدة لا تحتاج مع مجرورها إلى تعليق [1] ، نحو : جاء القوم **خلا** محمد ، و حضر الطلاب **عدا** زيد ، قدم الجنود **حاشا** واحد.

فـ<< **خلا** >> ، << **عدا** >> ، << **حاشا**>> ، حروف جرّ مبنية على السكون لا محل لهما من الإعراب .

ب– أنها أفعال ماضية و فاعلها ضمير مستتر تقديره " هو " و المستثنى مفعول به منصوب [2] .

نحو : حضر الطلاب **عدا** زيدا ، و جاء القوم **خلا** محمدا ، و رأيت الناس **حاشا** بكرا.

ف" **عدا** " ، " **خلا** " ، " **حاشا** " ، أفعال ماضية مبنية على السكون .

و ما بعدها " **زيدا** " و " **محمدا** " و " **بكرا** " مفعول به منصوب .

–و إذا تقدمت " **ما المصدرية** " << **خلا** >> و << **عدا** >> وجب أن تكون أفعالا ، أما " **حاشا** " فلا تتقدمها (ما) .

5– **في** : حرف يجرّ الظاهر و المضمر [3] ، و أشهر معانيه هي :

**–الظرفية حقيقة أو مجازا :**

**أ–الظرفية الحقيقية** : مثل قولنا : الماء **في** الإناء.

و قوله تعالى : ﴿يجعلون أصابعهم **في** أذانهم من الصواعق﴾ [1].

---

([1]) عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1426 هـ/ 2004 ، ص 294.

([2]) المرجع السابق ، ص 294 .

([3]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 507 .

ب-**الظرفية المجازية** : نحو : المعادن متراكمة **في** جوف الأرض ، و قول المولى عز وجل : ﴿ ولكم **في** القصاص حياة ﴾ [2] .

-**التعليل** : نحو: ذاع اسمه **في** تصريحات قالها ، أي : بسبب تصريحات ، و مثل قولنا : اشتهر المحامي **في** قضية التزمها ، أي : بسبب قضية .

-**المصاحبة** : بمعنى مع ، قال تعالى : ﴿قال ادخلوا **في** أمم قد خلت من قبلكم ﴾ [3] أي : مع أمم ، و كذلك قوله تعالى : ﴿ربّ فلا تجعلني **في** القوم الظالمين ﴾ [4] أي : لا تجعلني مع القوم الظالمين .

-**الاستعلاء** : بمعنى على ، نحو : غردّ الطائر **في** الغصن ، أي على الغصن ، و نحو قوله تعالى : ﴿ و لأصلبنّكم **في** جذوع النخل ﴾ [5] أي : لأصلبنّكم على جذوع النخل.

-**الموازنة أو المقايسة** : ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر ، و الحكم عليه بعد هذا القياس بأمر ما ، كالحسن ، أو القبح ، و الزيادة ، أو النقص ...

مثل قوله تعالى : ﴿ فما متاع الحياة الدنيا **في** الآخرة **إلا** قليل ﴾ [6] أي : بالنسبة للآخرة وموازنة بمتاعها .

-**بمعنى** << **إلى** >> **الغائية** : نحو : دعوت الكسلان إلى الاجتهاد و أصابعه **في** أذنه ، أي: و أصابعه إلى أذنه .

وفي قوله تعالى : ﴿ و لو شئنا لبعثنا **في** كل قرية نذيرا ﴾ [7] ، أي : لبعثنا إلى كل قرية نذيرا.

-**التبعيضية** : بمعنى << من >> نحو : أخذت **في** الأكل قدر ما أشار الطبيب أي : من الأكل ( بعض الأكل ) .

---

([1]) البقرة / 19 .

([2]) البقرة /179 .

([3]) الأعراف /38 .

([4]) المؤمنون / 94 .

([5]) طه / 71 .

([6]) التوبة / 38 .

([7]) الفرقان / 51 .

-**التعويض و التوكيد** : و يشملان في << الزائدة >> ، فالتعويض حاصل عندما تكون عوضا من << في >> أخرى محذوفة ، نحو : ضربت **فيمن** رغبت ، و الأصل : ضربت من رغبت فيه .

و التوكيد حاصل عندما تكون " في " زائدة لغير تفويض.

قال تعالى : ﴿ اركبوا **فيها** باسم الله ﴾ [1]

-**بمعنى الباء** و تكون للإلصاق ، نحو : وقف الحارس **في** الباب ، أي : ملاصقا له ، وكذلك قوله تعالى : ﴿يذرؤكم **فيه** ﴾ [2] ، أي : به .

**6-عن** : حرف جرّ يجرّ الظاهر و المضمر ، و أشهر معانيه تسعة :

-**المجاوزة** : و هي أظهر معانيه ، و أكثرها استعمالا [3] ، نحو : ابتعدت **عن** الأسرار – رغبت **عن** السفر.

-**بمعنى بعد** : كقولنا : دع المتكبر ، **عن** قليل يؤدبه زمانه ، أي : بعد قليل ، كما نجد ذلك في قوله تعالى : ﴿ **عمّا** قليل ليصبحنّ نادمين﴾ [4] ، أي : بعد قليل ليصبحنّ نادمين.

-**الاستعلاء** : بمعنى على ، نحو قوله تعالى : ﴿ و من يبخل فإنما يبخل **عن** نفسه و الله الغني و أنتم الفقراء ﴾ [5] ، و نحو : العظيم من زادت خيراته **عن** المحتاج لها ، أي على المحتاج لها .

-**الظرفية** : بمعنى في ، كقولنا : المناضل لا يتأخر **عن** حمل المسؤولية ، أي : لا يتأخر في حمل المسؤولية.

-**التعليل** : نحو : لم أحضر إليك إلا **عن** طلب منك ، و لم أفارقك إلا **عن** ميعاد ينتظرني، أي بسبب طلب ، و بسبب ميعاد ، و هو ما نجده في قوله تعالى : ﴿ و ما كان استغفارا إبراهيم لأبيه إلا **عن** موعدة وعدها إياه ﴾ [6] .

---

([1]) هود / 11 .

([2]) الشورى / 42 .

([3]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 513 .

([4]) المؤمنون / 40 .

([5]) محمد / 38 .

([6]) التوبة / 114 .

– **الاستعانة** : بأن يكون ما بعد الباء هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها [1] ، نحو: رميت **عن** القوس ، أي : بالقوس ، إذا كانت القوس أداة الرمي .

– **البدل** : أي أن تكون بمعنى بدل ، نحو قوله تعالى : ﴿ و اتقوا يوما لا تجزي نفس **عن** نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل و لا هم ينصرون﴾ [2] ، أي : نفس بدل نفس ، و كذلك مثل : أديت العمل **عن** صديقي المريض .

– **بمعنى** "**من**" : نحو قوله تعالى : ﴿ و هو الذي يقبل التّوبة **عن** عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما يفعلون ﴾ [3] ، بمعنى أنه يقبل التوبة من عباده ، وفي قوله كذلـــــك : ﴿ أولئك الذين يتقبل **عنهم** أحسن ما عملوا و يتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ [4]أي : يتقبل منهم أحسن ما عملوا .

– **بمعنى** "**الباء**" : نحو قوله : ﴿ و النجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم و ما غوى و ما بنطق **عن** الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [5]،أي : و ما ينطق بالهوى إن هو إلا وحي يوحى .

و قد تقع «**عن** » اسما بمعنى جانب و ذلك إذا سبقت بـــ «من» [6] ، نحو : يجلس القاضي و من **عن** يمينه مساعده ، و من **عن** يساره كاتبه ، أي: من جانب يمينه ، ومن جانب يساره .

7–**على** : حرف جرّ يجرّ الظاهر و المضمر ، من معانيه :

– **الاستعلاء** : وهو أكثر معانيه استعمالا ، وهو نوعان :

أ– **حقيقي** : مثل قولنا : الكتاب **على** الطاولة .

**ب – مجازي** : نحو قولنا : إن الدموع **على** الأحزان أعوان ، وفي قوله تعالى : ﴿ انظر كيف فضلنا بعضهم **على** بعض و للآخرة أكبر درجات و أكبر تفضيلا﴾ [7].

---

([1])عباس حسن، النحو الوافي، ص 490 .

([2] ) البقرة / 48.

([3] ) الشورى / 25 .

([4] ) البقرة /177 .

([5] ) النجم / 1 إلى 4 .

([6] ) محمود حسني ، مغالسة ، النحو الشافي الشامل ، ص 434 .

([7] ) الإسراء / 21 .

– **الظرفية** : بمعنى في ، نحو قوله تعالى : ﴿ و دخل المدينة **على** حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته و هذا من عدوه ﴾ [1].

– **المجاوزة** : بمعنى عن ، نحو : هل رضيت **على** النتيجة ؟ أي : هل رضيت عن النتيجة ؟ ، و كذلك قوله تعالى : ﴿ و لهم **علي** ذنب فأخاف أن يقتلون ﴾ [2].

– **المصاحبة** : بمعنى مع ، نحو : البرّ الحق أن تبذل المال **على** حبك له ، و حاجتك إليه، أي : مع حبك له ، و نحو قوله تعالى : ﴿ و إن ربك لذو مغفرة للناس **على** ظلمهم و إن ربك لشديد العقاب ﴾ [3] ، أي : مع ظلمهم .

– **بمعنى من:** نحو قوله تعالى: ﴿ فويل للمطففين الذين إذا اكتالوا **على** الناس يستوفون﴾[4].

– **الاستدراك** : نحو : لقد طال الانتظار **على** أن الأمل باللقاء ما زال ، أي : لكن الأمل باللقاء مازال .

– **بمعنى الباء** : نحو : سمعت من الوالد نصحا ، و حقيق **عليه** أن يقول ما ينفع ، أي : حقيق له ، بمعنى جدير به ، وكذلك قولنا : اركب **على** اسم الله ، أي : باسم الله.

– **التعليل** : مثل : اشكر المحسن **على** إحسانه ، وكافئه **على** صنيعه ، أي لإحسانه، ولصنيعه ، و نحو قوله تعالى : ﴿ و لتكملوا العدة و لتكبروا الله **على** ما هداكم و لعلكم تشكرون﴾ [5].

– وقد تأتي «**على**» اسما بمعنى "**فوق**" إذا سبقت «**بمن**»[6] ، مثل قولك : سقط من **على** الحصان ، أي : من فوق الحصان .

**8– مذ و منذ :**

– تقع مذ ومنذ اسمين :

أ– إن كان ما بعدهما اسما مرفوعا ، معرفة ،أو نكرة معدودة لفظا أو معنى [7] .

---

([1]) القصص / 15 .

([2]) الشعراء/ 14 .

([3]) الرعد / 6 .

([4]) المطففين /1،2 .

([5]) البقرة / 185 .

([6]) محمود حسني ، مغالسة ، النحو الشافي ، الشامل ، ص 434 .

([7]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 435 .

نحو : ما رأيته **مذ**، أو **منذ** يومان ، أو عشرة أيام ، أو خمسة عشر يوما ، أو عشرون يوما ، أو مائة يوم ، أو ألف يوم ، أو ألفا يوم ، أو سنة ، أو شهر ، هذا في حالة النكرة المعدودة ، أما المعرفة ، نحو قولنا : ما رأيته **مذ** و **منذ** يوم الجمعة .

**ب**- أو كان ما بعدهما فعلا ماضيا ، نحو : ركب أخي **مذ** أو **منذ** حضرت السيارة .

- وتقعان **مذ** و **منذ** حرفين :

أ- **بمعنى ( من) الابتدائية** ، إن كان المجرور ماضيا ، نحو : ما قابلت صديقي **مذ** أو**منذ** يوم الأربعاء ، أي : من يوم الأربعاء .

**ب – بمعنى (في)** إن كان المجرور حاضرا ، نحو : ما قرأت **مذ** أو **منذ** اليوم ، أو عامنا،أو شهرنا ، و التقدير : في اليوم ...

**9- رُبّ** : حرف جرّ شبيه بالزائد يفيد **التكثير و التقليل** ، ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة معنى أو وصفا ، و القرينة هي التي تعين المراد .

- **التقليل** : مثل:**رُبّ** مولود ليس له أب .

- التكثير :نحو : **رُبّ** رمية من غير رام [1].

*** أحكامه النحوية :**

أ- لهذا الحرف الصدارة دائما ، و لا يجوز أن يتقدم عليه شيء منها إلا :

*** ألا** : الاستفتاح ، نحو : ألا **رُبّ** منظر جميل أعجبني .

*** الياء** : للتنبيه ، مثل : يا **رُبّ** عظيم متواضع زاد تواضعه عظمة [2] .

- **ربّ** الموجودة في المثال الأول و الثاني حرف جرّ شبيه بالزائد مبني عل الفتح لا محل له من الإعراب.

و كلمة "**منظر**" **و** "**عظيم**" اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنهما مبتدأ .

**ب**- قد تدخل على «**رُبّ**» «**ما**» الزائدة، أي الكافة فتبطل عملها، فهي تدخل على الأفعال، مثل : **ربّما** يريد الصغير الرضاعة .

**ج** - : قد تدخل عل " **رُبّ** " تاء التأنيث قبل ورود الخبر .

مثل : **رُبّت** معصية كبيرة قتلت صاحبها .

**د**- يجوز حذف " **رُبّ** " لفظا ، مع إبقاء عملها و معناها .

---

([1]) مصطفى خليل الكسواني ، مهدي محمد العيد ، حسين حسن قطناني ، الوجيز في اللغة العربية ، ص 65 .

([2]) إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب ، ص 315 .

و هذا الحذف يكون بعد «**الواو**» ،و«**الفاء**»،و «**بل**» .

نحو : **بل** حزين قد تأسى ، و التقدير : **ربّ** حزين قد تأسى .

**10-اللام** : حرف يجرّ الظاهر و المضمر، و يقع أصليا وزائدا ، من معانيه :

- **الملك** : و هذا المعنى هو أكثر استعمالاتها :

نحو : المنزل **لمحمود** ، أي : المنزل ملك محمود ، و كذلك قوله تعالى : ﴿ **لله** ما في السماوات و ما في الأرض و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [1].

- **شبه الملك** :

نحو: الطريق **للسيارات** ، ومعنى شبه الملك أن السيارات لا تملك الطريق ملكا حقيقيا ولكنها مخصصة **للسيارات** فكأنها تملكها .

و نجد قوله تعالى : ﴿و الله جعل **لكم** من أنفسكم أزواجا و جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [2] .

- **الدلالة على التمليك** : نحو : جعلت **للمحتاج** عطاء ثابتا ،فالعطاء الذي يأخذه المحتاج يصير ملكا له،يتصرف فيه تصرف المالك الحر كما يحتاج .

- **الدلالة على شبه التمليك** : نحو : جعلت **لك** أعوانا من أبنائك البررة ، فالأعوان هنا بمنزلة الشيء المملوك ، ولكنه ليس ملكا حقيقيا تقع عليه التصرفات المختلفة.

- **انتهاء الغاية** : بمعنى إلى ،( أي : الدلالة على أن المعنى قبل اللام ينتهي و ينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها ، الداخل في ذلك المعنى ) [3].

نحو : صمت شهر رمضان **لآخره** ، أي إلى انتهاء آخر يوم فيه .

و كذلك قوله تعالى : ﴿ كل يجري **لأجل** مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات ﴾ [4] .

- **بمعنى عن** : نحو قوله تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا **للذين** آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه و إذا لم يهتدوا فسيقولون هذا إفك قديم ﴾ [5].

- **التعليل** : مثل قولنا : آتي إلى المدرسة **لأتعلم** ، و مثل قولنا: العمل ضروري **لدفع** الحاجة إلى الناس و عوقب المسيء **لإهماله** .

---

([1]) البقرة / 284 .

([2]) النحل / 72 .

([3]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 472 .

([4]) الرعد / 2.

([5]) الأحقاف / 11 .

– **بمعنى بعد** : نحو قوله تعالى : ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون **لهم** عدوا و حزنا﴾ [1]، وكقولنا : كان الرجل يقصد المسجد **لآذان** الفجر و يغادره **للعصر** ، أي: بعد الفجر ، وبعد العصر .

– **بمعنى عند المفيدة للتوقيت** : كقوله تعالى : ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم **لأول** الحشر ما ظننتم أن يخرجوا ﴾ [2].

– **الظرفية** : بمعنى في ، نحو قوله تعالى : ﴿ و نضع الموازين القسط **ليوم** القيامة فلا تظلم نفس شيئا ﴾ [3]، وقولنا : مضى فلان **لسبيله** ، أي في سبيله .

– **بمعنى مع** : كقولك ، لا تجعل حاجاته **لحاجاتك** ، و لا تجعل أموال اليتيم **لأموالك** ، أي : لا تجعل حاجاته مع حاجاتك ، و لا تجعل أموال اليتيم مع أموالك .

– **بمعنى قبل** : كقولهم في التاريخ : كتبت رسالتي **لليلة** بقيت من رمضان ، أي : قبل ليلة .

– **التعدية** : نحو: ما أضرب زيدا **لعمرو** ، بمعنى أن الأصل في عمرو أن يكون ، مفعولا به منصوبا فجاءت **اللام** لتبقى معنى التعدية ، في الفعل ضرب ، لأن المعنى أن زيدا يضرب عمرا كثيرا .

– **التعجب** ، مثل : **لله** دره فارسا .

– **الدلالة على العاقبة المنتظرة** : أي : على النتيجة المرتقبة ، أو الصيرورة ، نحو : سأتعلم **للحياة** السعيدة ، وأنتقل في جنبات المعمورة **لتحصيل** أنفع التجارب .

– **الاستحقاق** : مثل قولنا : النار **للكافرين** .

– **الاختصاص** : كقولنا : الجنة **للمؤمنين** .

– **التبليغ** : و هي الجارّة لاسم السامع أو ما في معناه ، نحو : قلت **له** .

– **التأكيد و الزيادة** : نحو : أعطيت **لأخيك** جائزة ،و الأصل أعطيت أخاك جائزة .

– **الدلالة على التبيين** : أي : إظهار أن الاسم المجرور بما هو في حكم المفعول به معنى، و ما قبلها هو الفاعل في المعنى كذلك ، بشرط أن تقع بعد اسم تفضيل أو فعل تعجب ، مشتقين من لفظ يدل على الحب ، أو البغض ، و ما بمعناهما ، كالود ، والكره ،

---

([1]) القصص /8 .

([2]) الحشر /2 .

([3]) الأنبياء / 47 .

ونظائرهما ...[1] ، نحو : السكون في المستشفى أحب **للمرضى** ، و إطالة زمن الزيارة أبغض **لنفوسهم** .

- **الاستغاثة** : نحو : يا **لصلاح** الدين للمسلمين .

**لام المستغاث** : و هو صلاح الدين مفتوحة ، و **لام المستغاث له:** و هو المسلمين مكسورة.

- **الاستعلاء** : بمعنى على ، كقوله تعالى : ﴿ و يخرون **للأذقان** يبكون و يزيدهم خشوعا﴾ [2].

**11- كي** : و تكون حرف جرّ إذا دخلت على « **أن** » المصدرية المحذوفة و الفعل المنصوب بها ، و تفيد التعليل ، نحو : أجد **كي** أنقذ وطني .

فالمصدر المؤول من أن المحذوفة بعد « **كي** » و الفعل المضارع المنصوب بها في محل جرّ بـــ « **كي** » ، على تقدير كي إنقاذ وطني ، أي : لإنقاذ وطني .

**12- الواو و التاء** : حرفان أصليان للجرّ ، معناهما **القسم** ، ولا يصحّ أن يذكر معهما فعل القسم ، وهما لا يجران إلا الاسم الظاهر .

و **التاء** لا تدخل إلا على لفظ الجلالة ، و **الواو** تدخل على المقسم به [3] .

نحو قوله تعالى : ﴿ و **تالله** لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ﴾ [4].

و في قوله تعالى : ﴿ **و** الشمس و ضحاها **و** القمر إذا تلاها **و** النهار إذا جلاها **و** الليل إذا يغشاها **و** السماء و ما بناها **و** الأرض و ما طحاها **و** نفس و ما سواها﴾ [5].

**13- الكاف** : حرف يجرّ الظاهر ، ويقع أصليا و زائدا ، و أشهر معانيه :

- **التشبيه** : كقوله تعالى : ﴿ الله نور السماوات و الأرض مثل نوره **كمشكاة** فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة **كأنها** كوكب ذري ﴾ [6]، و كذلك نحو : زيد **كالأسد** ، و هذا وجه **كالبدر** .

---

([1]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 478 .

([2]) الإسراء / 109 .

([3]) إبراهيم قلاتي : قصة الإعراب ، ص 311.

([4]) الأنبياء / 58 .

([5]) الشمس / 1 إلى 7 .

([6]) النور / 35 .

– **التعليل و السببية** : نحو قوله تعالى : ﴿ و قل ربّ ارحمهما **كما** ربياني صغيرا﴾ [1] ، أي : لأنهما ربياني صغيرا .

و في قوله تعالى : ﴿ واذكروه كما هداكم و إن كنتم من قبله لمن الضالين﴾ [2].

– **التوكيد و الزيادة** : نحو قوله تعالى : ﴿ ليس **كمثله** شيء و هو السميع البصير﴾ [3]

وفي قوله تعالى : ﴿ مثلهم **كمثل** الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم﴾ [4].

– **الاستعلاء** : كقولهم : كن **كما** أنت ، أي : كن على الحال التي أنت عليها ، و استعمالها في هذا المعنى قليل .

– **الحال** : قال الله تعالى : ﴿ فلا تميلوا كل الميل فتذروها **كالمعلقة** و إن تصلحوا و تتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ﴾ [5].

**14– لعل** : و يأتي حرف جرّ في لغة عقيل ، والمجرور بها لفظا مرفوع محلا على تقدير الابتداء [6] ، مثل : **لعل** أبي المغوار منك قريب .

– **لعل** : حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

– **أبي** : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا ، على أنه مبتدأ .

– **و" لعل**" : قد تكون أحيانا للتعليل أو : الظن...

**15– متى** : يستعمل هذا الحرف أيضا حرف جرّ في لغة هذيل ،و من كلامهم : « أخرجها **متى** كُمّه» [7] ، أي : «من كمّه» فمعنى هذا الحرف : الابتداء –غالبا– وكذلك قولنا : قرأت الكتاب **متى** الصفحة الأولى حتى نهاية العشرين ،أي : من ابتداء الصفحة الأولى .

---

([1]) الإسراء /74 .

([2])البقرة / 198 .

([3]) الشورى / 11 .

([4]) البقرة / 17 .

([5]) النساء /129 .

([6]) قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل الهمداني المصري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، صيدا ، بيروت ،1463 هـ /2008 م ، ج2 ،ص 8 .

([7]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 456 .

**16- الباء :** حرف يجر الظاهر و المضمر ، و يقع أصليا و زائدا ، و يؤدي عدة معان، أشهرها :

- **الإلصاق:** و هو نوعان :

أ- **الإلصاق الحقيقي :** نحو: أمسك الطفل **برداء** أمه .

**ب – الإلصاق المجازي :** نحو : مررت **بدارك.**

- **السببية أو التعليل :** نحو: كافأت المجتهد **بعمله** ، أي : بسبب عمله .

و في وقوله تعالى : ﴿ فكلا أخذنا **بذنبه** فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا و منهم من أخذته الصيحة﴾ [1].

- **التعدية : أو النقل :** ( و هي التي يستعان بها –غالبا- في تعدية الفعل اللازم إلى مفعول به ، كما تعديه همزة النقل ) [2]، نحو : ذهبت **بالمريض** إلى الطبيب ، بمعنى : أذهبته .

- **الاستعانة :** ( بأن يكون ما بعد الباء هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها) .

نحو : كتبت **بالقلم.**

- **البدل :** حيث يصح وضع كلمة "**بدل**" محل "**الباء**" من غير أن يتغير المعنى ، نحو : ما يرضيني **بعملي** عمل آخر ، أي : بدل عملي عمل آخر .

- **المصاحبة :** نحو : سافر **برعاية** الله ، وارجع **بعنايته** ، أي : سافر مع رعاية الله ، وارجع مع عنايته .

- **الظرفية :** مثل قولنا : سافرت **بالليل** ، أي : في الليل ، و قوله تعالى : ﴿ و لقد نصركم الله **ببدر** و أنتم أذلة﴾ [3].

- **التبعيض أو البعضية :** ( بأن يكون الاسم المجرور **بالباء** بعضا من شيء قبلها) [4]، نحوه قوله تعالى : ﴿عينا يشرب **بها** عباد الله يفجرونها تفجيرا ﴾ [5] .

- **المجاوزة :** قال الله تعالى : ﴿ ثم استوى على العرش الرحمان فسأل **به** خبيرا ﴾ [1]، أي : فسأل عنه خبيرا .

---

([1]) العنكبوت / 40 .

([2]) المرجع السابق ، ص 491 .

([3]) آل عمران / 123 .

([4]) عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 492 .

([5]) الإنسان / 6 .

- **الاستعلاء :** بمعنى على ، كقولهم : من الناس من تأمنه **بدينار** فيخون الأمانة ، ومنهم من تأمنه **بقنطار** من الذهب فيصونه ،أي : على دينار ، وعلى قنطار .

- **التوكيد :** وهي الزائدة ، نحو قوله تعالى : ﴿ من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها و ما ربك **بظلام** للعبيد ﴾ [2].

- **القسم :** نحو قولنا : **بالله** لأفعلنّ .

- **الملابسة أو الحال :** ورد ذلك في قوله تعالى : ﴿ نزل عليك الكتاب **بالحق**... ﴾ [3]، أي : متلبسا بالحق .

بعد دراسة حروف الجرّ دراسة معنوية و جب الاهتمام بكيفية تصرف حرف الجرّ، و- مجروره أحيانا - ، في التركيب ، و القصد من هذا التركيز على أمور ثلاثة تدور حول موضوع تعلق الجار ، و حذف الجار و الفصل بينه و بين مجروره ، بالإضافة إلى تفاصيل متفرقة تساعد على توضيح و تكامل و توسيع هذا البحث .

**خامسا : التعلّق :**

إن الظرف و الجار و المجرور يدلان على معنى فرعي يتمم نقصان المعنى الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه ، أي أن هذا المعنى الفرعي يرتبط بمعنى الفعل ، فيتعلق به.

و الفعل و ما يشبهه يدل على حدث ، و الحدث لا يحدث في فراغ ، و إنما يحدث في زمان أو مكان ، و ليس ذلك تحليلا فلسفيا صرفا ، و إنما هو تحليل لغوي أيضا.

فإذا قلت مثلا : سافر زيد ، دلت هذه الجملة على معنى مستقل يمكن أن تقتصر عليه ، فإذا قلت : سافر زيد يوم الجمعة ، دل الظرف هنا على معنى فرعي مرتبط بالفعل سافر لأنه يضيف إلى معناه معنى جديدا و هذا الحدث و هو "السفر" قد حدث في يوم الجمعة أي في زمان معين .

فالتعلق إذن "عبارة عن ارتباط شبه الجملة بالحدث الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه ، بالإضافة إلى دلالته على «الحيز» الذي يقع فيه الفعل" [4] .

---

([1]) الفرقان /59 .

([2]) فصلت / 46 .

([3]) آل عمران / 3 .

([4]) عبد علي ، حسين صالح ، النحو العربي ، دار الفكر ، ط2 ، 1430 هـ -2009 م ، ص 410 .

و على هذا الأساس نقول في الظرف و الجار و المجرور الواقعين بعد المبتدأ و يتممان معه معنى الجملة ،أنهما متعلقان بمحذوف لخبر، وليس هما الخبر حقيقة لأنهما- على الأصح – لابد أن يتعلقا بما يدل على الحدث ، فالجملة مثل : زيد في البيت ، أو زيد أمام البيت لا بد أن يكون التقدير : زيد ( كائن أو مستقر أو كان أو استقر) في البيت أو أمام البيت .

و يرى بعض القدماء – ويؤيدهم بعض المحدثين –أن نعتبر شبه الجملة الواقع هذا الموقع خبرا بذاته ، أي ليس متعلق بخبر محذوف و مع ما في هذا الرأي من تيسير فإن المتخصص ينبغي أن يدرك المعنى الذي رمي إليه بجمهرة القدماء من تعليق شبه الجملة بمحذوف اعتمادا على أن الظرف و الجار لا يدلان بنفسهما على شيء مستقل و إنما يدلان على معنى بارتباطهما بحدث .

و قد أجمع النحويون أنه لا بد من تعلق الجار و المجرور بالفعل ، أو بما يشبهه، أو ما أول بما يشبهه ، أو ما يشير إلى معناه ، و إن لم يكن شيء من هذه الشروط الأربعة موجودا قدّر. يقول الزمخشري و عنه ابن يعيش : « ليس في الكلام حرف جر إلا و هو متعلق بفعل ، أو ما هو بمعنى الفعل في اللفظ أو التقدير » [1]

مثال التعلق بالفعل و ما يشبهه نحو : " انصرفت عن زيد " ، وقوله تعالى :
﴿ أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ﴾ [2]و عن متعلقه بالفعل " انصرفت " ، وأما " عليهم " الأولى في الآية الكريمة متعلقة بـــ " أنعمت " ، أما "عليهم " الثانية فمتعلقة باسم المفعول ، و هو ما أشبه الفعل هنا " المغضوب" .

و أما تعلق " الجار" بما أول بما يشبهه الفعل أو ما في معناه ، نحو :" المال لزيد" ، تقديره "المال حاصل لزيد" ، و قوله تعالى : ﴿ و هو الذي في السماء إله و في الأرض إله﴾ [3] أي : " و هو الذي هو إله في السماء " ، و في متعلقه بـــ" إله " ، وهو اسم غير صفة بدليل أنه يوصف إذ تقول : " إله واحد" ، ولا يوصف به فلا نقول : " شيء إله" ، وإنما التعلق به لتأوله بـــ " معبود" ،

---

([1]) ابن يعيش ، موفق الدين بن علي ، شرح المفصل ، ج8 ، ص 9 .

([2]) الفاتحة / 7 .

([3]) الزخرف /43 ، 84 .

كما يكون مصدرا [1] نحو : أحب السفر في القطار ليلا .

في القطار : جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالمصدر ( السفر ) .

ليلا : ظرف زمان ، و شبه الجملة متعلق بمصدر ( السفر) .

و قد يتعلق شبه الجملة بمحذوف ، وذلك في المواضع الآتية [2] :

– أن يكون مفهوما ، مثل : بحياتي هذا الوطن .

بحياتي : جار و مجرور ، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره ( أفدي) .

– أن يدل عليه دليل مثل : أسافر اليوم إلى القاهرة ، أما الشهر القادم فإلى الإسكندرية .

اليوم : ظرف زمان ، و شبه الجملة متعلق بالفعل ( أسافر) .

الشهر : ظرف زمان ، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر.

إلى الإسكندرية : جار و مجرور ، وشبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره : أسافر.

و كذلك قوله تعالى : ﴿ و إلى ثمود أخاهم صالحا﴾ [3] ، بتقدير : " و أرسلنا ، لم يؤت على ذكر الإرسال هنا ، ولكن ذكر النبي المرسل إليها يدل على ذلك " [4] ،

كذلك قوله تعالى : ﴿و بالوالدين إحسانا ﴾ [5] أي : " و أحسنوا بالوالدين إحسانا " مثل « و قد أحسنا بي » [6].

و تكمن شروط تعلق الجار بمحذوف في [7] :

1– أن يقع بعد الاسم المجرور صفة ، نحو قوله تعالى : ﴿ أو كصيب من السماء ﴾ [8].

2– أن يقع حالا ، نحو قوله تعالى : ﴿ فخرج على قومه في زينته ﴾ [9].

3– أن يقع خبرا ، نحو " زيد في الدار" .

---

([1]) عبد علي ، حسين صالح ، النحو العربي ، ص 411 .

([2]) المرجع نفسه ، ص 413 .

([3]) الأعراف /73 .

([4]) ابن هشام الأنصاري ، مغني لبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق : مازن المبارك و محمد على حامد ، ط 6 ، بيروت 1985 م ج2،ص487 .

([5]) البقرة /83 ، و النساء /36 .

([6]) يوسف / 100 .

([7]) ابن هشام الأنصاري / مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 496 .

([8]) البقرة /19 .

([9]) القصص / 79 .

4- أن يقع صلة للموصول ، نحو قوله تعالى : ﴿ و له من في السماوات و الأرض و من عنده لا يستكبرون﴾ [1].

5- أن يرفع الاسم الظاهر ، نحو قوله تعالى : ﴿ أفي الله شك﴾ [2].

6- أن يستعمل المتعلق محذوفا في مثل أو ما يشبهه ، كقولهم للمعرّس :" بالرفاء والبنين" بإضمار " أعرست" .

7- أن يكون المتعلق محذوف بشرط التفسير ، نحو : " بزيد مررت به " عند من أجازه مستدلا بقراءة بعضهم : ﴿ و للظالمين أعد لهم ﴾ [3].

8- أن يأتي مع القسم بغير " الباء " .

فمن علّل حذف فعل القسم قوله تعالى : ﴿ و الليل إذا يغشى ﴾ [4] ، و لو صرّح في ذلك بالفعل لوجبت " الباء " ، إذ يجوز إظهار فعل القسم معها ، نحو: " أقسم بالله " ، كما يجوز إضماره ، نحو : ﴿ فبعزتك لأغوينهم﴾ [5].

من خلال ما سبق ذكره نجد حروف جر لا تتعلق بالرغم من الإشارة إلى أنه لابد لحرف الجر من متعلق ، لكن هذا القول ليس مطلقا ، و قد نبه ابن هشام [6] على ذلك مشيرا إلى حروف جر لا تتعلق و هي التالية :

أ- " **الباء**" الزائدة : نحو : هز **برأسه** ، أي : هز رأسه ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ كفى **بالله** شهيدا ﴾ [7] ، حيث تزاد في حالات مخصوصة مع المبتدأ نحو: " **بحسبك** أن تفعل الخير"[8] ، **بحسبك** مكافأة .

و أما زيادتها مع الخبر أيضا ، نحو : ما جاء في تفسير أبي الحسن الأخفش لقوله تعالى: ﴿ جزاء سيئة بمثلها ﴾ [9] أي : مثلها.

و زيادتها مع الفاعل تكون في حالتين :

---

([1]) الأنبياء / 19 .

([2]) إبراهيم / 10 .

([3]) الإنسان / 31 .

([4]) الليل / 1 .

([5]) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ،جمح الهوامع في شرح جمع الجوامح ، ج 2 ، ص 38 .

([6]) ابن هشام ، الأنصاري ، مغني لبيب ، ج2، ص 491 ، 493 .

([7]) الرعد / 43 ، الإسراء /96 .

([8]) ابن يعيش ، موفق بن علي ، شرح المفصل ، ج8 ، ص 23 .

([9]) يونس / 67 .

- **التعجب** : نحو : " أحسن بزيد " ، فالأصل في " أحسن بـــ " : " أحسن زيد " ، أي : " صار ذا حسن " ، ثم نقل إلى لفظ الأمر و زيدت " الباء" على التركيب .

- **مع الفاعل المرفوع المحل** في مثل قول الشاعر :

ألم يأتيك و الأنباء تنسي  بما لاقت لبون بني زياد [1]

و كذا زيادتها مع خبر " ليس" ، وخبر " ما المجازية " لتأكيد النفي ، نحو: " ليس زيد بقائم" و " ما عمرو بخارج" ، فيصح القول : " ليس زيد قائما "، و ما " عمرو خارجا" مع تغيير طفيف في المعنى إذ اعتبروا " الباء " توكيدية .

كما تكون زائدة مع المفعول ، وهو الأكثر[2] نحو قول الراجز :" نضرب بالسيف، ونرجو بالفرج" [3].

و المقصود " نرجو الفرج" ، فالباء" زائدة ، و قد تعدى الفعل بنفسه من دونها ، و كذلك نحو : ما و شيت بأحد .

**ب**- " **من** " الزائدة : نحو قوله تعالى : ﴿ و هل من خالق غير الله ﴾ [4].

**ج**- " **لعل** "، نحو قول الشاعر: " و قولهم لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم "[5]

**د**- "**لولا**" عند من يقول :" لولاي ، ولولاك ، ولولا " و هي عند سيبويه " جارة للضمير وأن ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء ". [6]

---

([1])ابن يعيش ، موفق الدين بن علي ، شرح المفصل ، ج8 ، ص 24 .

([2] ) ابن يعيش ، موفق الدين بن علي ، شرح المفصل ، ج8 ، ص 23 .

([3] ) أبو بركات ،الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف ، تحقيق : محمد محي الدين ، القاهرة 1955 ، ج 1 ، ص 281 .

([4] ) فاطر /3 .

([5] ) إميل يعقوب ، شرح ألفية ابن مالك ، ج 2 ، ص 4 .

([6] ) سيبويه ، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ،ج 2 ، ص 687 .

# الفصل الثاني

تناول الفصل الأول دراسة حروف الجر بشكل مستقل منفصلة عن التركيب الداخلة عليه ، بينما ينفرد هذا الفصل من البحث بدراسة إحصائية لهذه الحروف في سورة النساء و بيان معنى كل حرف وفق التركيب ( السياق) الواردة فيه .

إذ أن المتتبع و المستقرئ لكتاب الله يلاحظ أن حروف المعاني الجارة قد استحوذت على مكان كبير من القرآن الكريم ، ولا أدل على ذلك من وجود هذه الحروف في سورة النساء فقد بلغ عددها خمسة و عشرون و ست مائة [625] حرفا.

**ملحق إحصائي خاص بمعاني حروف الجر الواردة في سورة النساء :**

| حــرف المعنى الجــار | ســـــورة النســـــاء |
|---|---|
| من | 158 |
| الباء | 129 |
| اللام | 120 |
| على | 73 |
| في | 73 |
| إلى | 41 |
| عن | 23 |
| الكاف | 06 |
| واو القسم | 02 |
| **المجمـــــــــوع** | **625** |

## أولا : علـــــى :

***الاستعلاء:**

-قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان **عليكم** رقيبا ﴾ [1].

- قال الله تعالى: ﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا **عليهم** و كفي بالله حسيبا﴾[2].

- قال الله تعالى: ﴿ و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا **عليهم** فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ﴾ [3].

- قال الله تعالى: ﴿ و اللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا **عليهن** أربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا﴾ [4].

- قال الله تعالى: ﴿ إنما التوبة **على** الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم و كان الله عليما حكيما﴾ [5].

- قال الله تعالى: ﴿ حرمت **عليكم** أمهاتكم و بناتكم وأخواتكم و عماتكم وخالاتكم و بنات الأخ و بنات الأخت و أمهاتكم التي أرضعنكم و أخواتكم من الرضاعة و أمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح **عليكم** و حلائل أبنائكم الذين من أصلابكم و أن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴾ [6] .

- قال الله تعالى :﴿و المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله **عليكم** و أحل لكم ما وراء ذالكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فئاتوهن أجورهن فريضة و لا جناح **عليكم** فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما﴾ [7].

---

([1]) النساء / 1 .

([2]) النساء / 6 .

([3]) النساء / 9 .

( 4 ) النساء / 15 .

(5) النساء /17.

([6]) النساء / 23 .

(7) النساء / 24 .

– قال الله تعالى: ﴿فإن أتين بفاحشة **فعليهن** نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم و أن تصبروا خير لكم و الله غفور رحيم﴾ [1] .

– قال الله تعالى: ﴿ و من يفعل ذلك عدوانا و ظلما فسوف نصليه نارا و كان ذلك **على** الله يسيرا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ و لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم **على** بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا و للنساء نصيب مما اكتسبت وسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما﴾[3] .

– قال الله تعالى: ﴿ و لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان و الأقربون و الذين عقدت أيمانكم فئاتوهم نصيبهم إن الله كان **على** كل شيء شهيدا ﴾ [4] .

– قال الله تعالى: ﴿ الرجال قوامون **على** النساء بما فضل الله بعضهم **على** بعض و بما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله و التي تخافون نشوزهن فعظوهن و اهجروهن في المضاجع و اضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا **عليهن** سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ﴾ [5] .

– قال الله تعالى: ﴿ و ماذا **عليهم** لو ءامنوا بالله و اليوم الآخر و أنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك **على** هؤلاء شهيدا ﴾ [7] .

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون و لا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا و إن كنتم مرضى أو **على** سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و أيديكم إن الله كان عفوا غفورا ﴾ [8].

---

([1]) النساء / 25 .

([2]) النساء / 30 .

([3]) النساء / 32 .

([4]) النساء / 33 .

([5]) النساء / 34 .

([6]) النساء / 39 .

([7]) النساء / 41 .

([8]) النساء / 43 .

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها **على** أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ و لو أنا كتبنا **عليهم** أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم و لو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير لهم و أشد تثبيتا﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ و من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله **عليهم** من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿و إن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله **علي** إذ لم أكن معهم شهيدا﴾ [4] .

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم و أقيموا الصلاة و ءاتوا الزكاة فلما كتب **عليهم** القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية و قالوا ربنا لم كتبت **علينا** القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل و الآخرة خير لمن اتقى و لا تظلمون فتيلا﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولى فما أرسلناك **عليهم** حفيظا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ و يقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بينت طائفة منهم غير الذي تقول و الله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم و توكل **على** الله و كفى بالله وكيلا﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ لولا فضل الله **عليكم** ورحمته لا تبعتم الشيطان إلا قليلا﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها و من يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها و كان الله **على** كل شيء مقيتا ﴾ [9].

---

([1]) النساء / 47 .

([2]) النساء / 66 .

([3]) النساء / 69 .

([4]) النساء / 72 .

([5]) النساء / 77 .

([6]) النساء / 80 .

([7]) النساء / 81 .

([8]) النساء / 83 .

([9]) النساء / 85.

– قال الله تعالى: ﴿ و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان **على** كل شيء حسيبا ﴾ [1] .

– قال الله تعالى: ﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم و بينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم و لو شاء الله لسلطهم **عليكم** فلقاتلوكم... ﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ فإن لم يعتزلوكم و يلقوا إليكم السلم و يكفوا أيديهم فخذوهم و اقتلوهم حيث ثقفتموهم و أولئكم جعلنا لكم **عليهم** سلطانا مبينا﴾ [3] .

– قال الله تعالى: ﴿ و من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها و غضب الله **عليه** ولعنه و أعد له عذابا عظيما﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله **عليكم** فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ [5] .

– قال الله تعالى: ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر و المجاهدين في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم و أنفسهم **على** القاعدين درجة وكلا و عد الله الحسنى و فضل الله المجاهدين **على** القاعدين درجة و كلا وعد الله الحسنى و فضل الله المجاهدين **على** القاعدين أجرا عظيما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ و من يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا و سعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره **على** الله و كان الله غفورا رحيما ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ و إذا ضربتم في الأرض فليس **عليكم** جناح أن تقصروا من الصلاة وإن خفتم أن يفتنكم اللذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا﴾ [8].

---

([1]) النساء / 86 .

([2]) النساء / 90 .

([3]) النساء / 91.

([4]) النساء / 93 .

([5]) النساء / 94.

([6]) النساء / 95 .

([7]) النساء /100 .

([8]) النساء / 101 .

– قال الله تعالى: ﴿ و إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك و ليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم و لتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم و أسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم و أمتعتكم فيميلون **عليكم** ميلة واحدة و لا جناح **عليكم** إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم و خذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما و قعودا و **على** جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت **على** المؤمنين كتابا موقوتا ﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون **عليهم** و كيلا﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ و من يكسب إنما يكسبه **على** نفسه و كان الله عليما حكيما﴾[4].

– قال الله تعالى: ﴿ ولولا فضل الله **عليك** و رحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك و ما يضلون إلا أنفسهم و ما يضرونك من شيء و أنزل الله عليك الكتاب و الحكمة و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله **عليك** عظيما﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ و إن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح **عليهما** أن يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير و أحضرت الأنفس الشح و إن تحسنوا و تتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ إن يشأ يذهبكم أيها الناس و يأت بآخرين و كان الله **على** ذلك قديرا﴾[7].

---

([1]) النساء / 102 .

([2]) النساء / 103.

([3]) النساء / 109 .

([4]) النساء / 111 .

([5]) النساء / 113 .

([6]) النساء / 128 .

([7]) النساء / 133 .

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله و لو **على** أنفسكم أو الوالدين و الأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم و إن كان للكافرين نصيب قالوا ألم تستحوذ **عليكم** و نمتعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة و لن يجعل الله للكافرين **على** المؤمنين سبيلا﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون الله أتريدون أن تجعلوا لله **عليكم** سلطانا مبينا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم و كفرهم بآيات الله و قتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله **عليها** بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ و إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته و يوم القيامة يكون **عليهم** شهيدا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ فبظلم من الذين هادوا و حرمنا **عليهم** طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ ورسلا قد قصصناهم **عليك** من قبل ورسلا لم نقصصهم **عليك** و كلّم الله موسى تكليما﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا و كان ذلك **على** الله يسيرا﴾ [8].

*** المجاوزة :**

–قال الله تعالى: ﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله **عليهم** و كان الله عليما حكيما ﴾ [9].

---

([1]) النساء / 135 .

([2]) النساء / 141 .

([3]) النساء / 144 .

([4]) النساء / 155 .

([5]) النساء / 159 .

([6]) النساء / 160 .

([7]) النساء / 164 .

([8]) النساء / 169.

([9]) النساء / 17 .

– قال الله تعالى: ﴿ يريد الله ليبين لكم و يهديكم سنن الذين من قبلكم و يتوب **عليكم** وكان الله عليم حكيم﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ والله يريد أن يتوب **عليكم** و يريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ انظر كيف يفترون **على** الله الكذب و كفى به إثما مبينا﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ و بكفرهم و قولهم **على** مريم بهتانا عظيما﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم و لا تقولوا **على** الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و كلمته ألقاها إلى مريم و روح منه فئامنوا بالله ورسله و لا تقولوا لثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات و ما في الأرض و كفى بالله وكيلا﴾ [5].

*** السببية أو التعليل أو بمعنى اللام:**

–قال الله تعالى: ﴿ أم يحسدون الناس **على** ما آتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيما﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ و يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن و ما يتلى **عليكم** في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن... ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ورسلا قد قصصناهم **عليك** من قبل ورسلا لم نقصصهم **عليك** و كلّم الله موسى تكليما ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ رسلا مبشرين و منذرين لئلا يكون للناس **على** الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما﴾ [9].

---

([1]) النساء / 26 .

([2]) النساء / 27 .

([3]) النساء / 50 .

([4]) النساء / 156 .

([5]) النساء / 171 .

([6]) النساء / 54 .

([7]) النساء / 127 .

([8]) النساء / 164 .

([9]) النساء / 165 .

***الغاية بمعنى إلى:**

-قال الله تعالى: ﴿ و أنزل الله **عليك** الكتاب و الحكمة و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما﴾ [1] .

- قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا بالله و رسوله و الكتاب الذي نزل **على** رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل و من يكفر بالله و ملائكته و كتبه ورسله و اليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ﴾ [2] .

- قال الله تعالى: ﴿ يسئلك أهل الكتاب أن تنزل **عليهم** كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ... ﴾ [3].

**ثـــانيا : عـــــن :**

***المجاوزة**:

- قال الله تعالى : ﴿ وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم **عن** شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾ [4].

- قال الله تعالى: ﴿و اللذان يأتيانها منكم فأذوهما فإن تابا و أصلحا فأعرضوا **عنهما** إن الله كان توابا رحيما﴾ [5].

- قال الله تعالى: ﴿ يريد الله أن يخفف **عنكم** و خلق الإنسان ضعيفا ﴾ [6].

- قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين ءامنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة **عن** تراض منكم و لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾ [7].

- قال الله تعالى: ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون **عنه** نكفر **عنكم** سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ﴾ [8] .

- قال الله تعالى: ﴿ فمنهم من ءامن به و منهم من صد **عنه** و كفى بجهنم سعيرا﴾ [9] .

---

([1]) النساء / 113 .

([2]) النساء / 136 .

([3]) النساء / 153.

([4]) النساء / 4 .

([5]) النساء / 16 .

([6]) النساء / 28 .

([7]) النساء / 29 .

([8]) النساء / 31 .

([9]) النساء / 55 .

– قال الله تعالى: ﴿ و إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و إلى الرسول رأيت المنافقين يصدون **عنك** صدودا﴾ [1] .

–﴿ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض **عنهم** و عظهم و قل لهم في أنفسهم قولا بليغا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ و يقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّتوا طائفة منهم غير الذي تقول و الله يكسب ما يبيتون فأعرض **عنهم** و توكل على الله و كفى بالله وكيلا ﴾[3].

– قال الله تعالى: ﴿ ...ود الذين كفروا لو تغفلون **عن** أسلحتكم و أمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أساحتكم و خذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ إن تبدو خيرا أو تخفوه أو تعفو **عن** سوء فإن الله كان عفوا قديرا﴾[5].

–قال الله تعالى: ﴿ فأولئك عسى الله أن يعفو **عنهم** و كان الله عفوا غفورا﴾[6].

– قال الله تعالى: ﴿ يسئلك أهل أولوا الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعدما جاءتهم البيّنات فعفونا **عن** ذلك و آتينا موسى سلطانا مبينا ﴾ [7] .

– قال الله تعالى: ﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم و بصدهم **عن** سبيل الله كثيرا ﴾ [8] .

– قال الله تعالى: ﴿ و أخذهم الربا و قد نهوا **عنه** و أكلهم أموال الناس بالباطل و اعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾ [9].

– قال الله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا و صدوا **عن** سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا﴾ [10].

---

([1])– النساء / 61 .

(2) النساء / 63.

([3]) النساء / 81 .

([4]) النساء / 102 .

([5]) النساء / 149 .

([6]) النساء / 99 .

([7]) النساء / 153 .

([8]) النساء / 160 .

([9]) النساء / 163.

([10]) النساء / 167 .

– قال الله تعالى: ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله و لا الملائكة المقربون و من يستنكف **عن** عبادته و يستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ﴾ [1].

*** البدل :**

–قال الله تعالى : ﴿ و لا تجادل **عن** الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم **عنهم** في الحياة الدنيا فمن يجادل الله **عنهم** يوم القيامة أم من يكون عليهم و كيلا ﴾ [3] .

*** البعدية بمعنى بعد:**

–قال الله تعالى: ﴿ من الذين هادوا ويحرفون الكلم **عن** مواضعه﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ أولئك مأواهم جهنم و لا يجدون **عنها** محيصا ﴾ [5].

**ثالثا : إلـــــــى :**

***انتهاء الغاية:**

– قال الله تعالى: ﴿ و ابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا **إليهم** أموالهم و لا تأكلوها إسرافا و بدارا أن يكبروا و من كان غنيا فليستعفف و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم **إليهم** أموالهم فأشهدوا عليهم و كفى بالله حسيبا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ و كيف تأخذونه و قد أفضى بعضكم **إلى** بعض و أخذن منكم ميثاقا غليظا ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر **إلى** الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة و يريدون أن تضلوا السبيل ﴾ [8] .

---

([1]) النساء / 172 .

([2]) النساء / 107 .

([3]) النساء / 109.

([4]) النساء / 42 .

(6) النساء / 121.

([6]) النساء / 6 .

([7]) النساء / 21 .

([8]) النساء / 44 .

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر **إلى** الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء و لا يظلمون فتيلا﴾ [1] .

– قال الله تعالى: ﴿ألم تر **إلى** الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات **إلى** أهلها و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ﴾ [3] .

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم فأن تنازعتم في شيء فردوه **إلى** الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر **إلى** الذين يزعمون أنهم ءامنوا بما أنزل **إليك** و ما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا **إلى** الطاغوت و قد أمروا أن يكفروا به و يريد الشيطان أن يضلكم ضلالا بعيدا ﴾ [5] .

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر **إلى** الذين قيل لهم كفوا أيديكم و أقيموا الصلاة ة و ءاتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية و قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا **إلى** أجل قريب قل متاع الدنيا قليل و الآخرة خير لمن اتقى و لا تظلمون فتيلا﴾ [6] .

– قال الله تعالى: ﴿ و إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به و لو ردوه **إلى** الرسول و **إلى** أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم و لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ﴾ [7].

---

([1]) النساء / 49.

([2]) النساء / 51 .

([3]) النساء / 58 .

([4]) النساء / 59 .

([5]) النساء / 60.

([6]) النساء / 77.

([7]) النساء / 83 .

– قال الله تعالى: ﴿ إلا الذين يصلون **إلى** قوم بينكم و بينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم و لو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلن يقاتلوكم و ألقوا **إليكم** السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ ستجدون ءاخرين يريدون أن يأمنوكم و يأمنوا قومهم كل و ما ردوا **إلى** الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم و يلقوا **إليكم** السلم و يكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم و أولئكم جعلت لكم عليهم سلطانا مبينا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن ألقى **إليكم** السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ [3] .

– قال الله تعالى: ﴿ و من يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا و سعة ومن يخرج من بيته مهاجرا **إلى** الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله و كان الله غفورا رحيما ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ و ما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطئا و من قتل مؤمن خطئا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة **إلى** أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق فدية مسلمة **إلى** أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله و كان الله عليما حكيما ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ إن أنزلنا **إليك** الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله و لا تكن للخائنين خصيما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ إن المنافقين يخادعون الله و هو خادعهم و إذا قاموا **إلى** الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس و لا يذكرون الله إلا قليلا﴾ [7].

---

([1]) النساء / 90 .

([2]) النساء / 91 .

([3]) النساء / 94 .

([4]) النساء / 100 .

([5]) النساء / 92.

([6]) النساء / 105 .

([7]) النساء / 142 .

– قال الله تعالى: ﴿ بل رفعه الله **إليه** و كان الله عزيزا حكيما﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم و المؤمنون يؤمنون بما أنزل **إليك** و ما أنزل من قبلك و المقيمين الصلاة و المؤتون الزكاة و المؤمنون بالله و اليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ إنا أوحينا **إليك** كما أوحينا **إلى** نوح و النبيين من بعده و أوحينا **إلى** إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و عيسى و أيوب و يونس وهارون وسليمان و ءاتينا داود زبورا﴾ [3] .

– قال الله تعالى: ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل **إليك** أنزله بعلمه و الملائكة يشهدون و كفى بالله شهيدا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم و لا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و كلمته ألقاها **إلى** مريم وروح منه فئامنوا بالله ورسله و لا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات و ما في الأرض و كفى بالله وكيلا﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله و لا الملائكة المقربون و من يستنكف عن عبادته و يستكبر فسيحشرهم **إليه** جميعا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم و أنزلنا **إليكم** نورا مبينا﴾[7].

– قال الله تعالى: ﴿ فأما الذين ءامنوا بالله و اعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه و فضل و يهديهم **إليه** صراطا مستقيما﴾ [8].

---

([1]) النساء / 158 .

([2]) النساء / 162 .

([3]) النساء / 163 .

([4]) النساء / 166 .

([5]) النساء / 171 .

([6]) النساء / 172 .

([7]) النساء / 174.

([8]) النساء / 175 .

***المصاحبة أو المعية:**

– قال الله تعالى: ﴿ وءاتوا اليتامى أموالهم و لا تتبدلوا الخبيث بالطيب و لا تأكلوا أموالهم **إلى** أموالكم إنه كان حوبا كبيرا﴾[1].

– قال الله تعالى: ﴿مذبذبين بين ذلك لا **إلى** هؤلاء و لا **إلى** هؤلاء و من يضلل الله فلن تجد له سبيلا﴾ [2].

***الظرفية بمعنى في :**

– قال الله تعالى: ﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم **إلى** يوم القيامة لا ريب فيه و من أصدق من الله حديثا ﴾ [3].

**رابعا : مـــــن :**

***ابتداء الغاية**

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم **من** نفس واحدة و خلق **منها** زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ و ابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم **منهم** رشدا فادفعوا إليهم أموالهم و لا تأكلوها إسرافا و بدارا أن يكبروا و من كان غنيا فليستعفف و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم و كفى بالله حسيبا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ و ليخش الذين لو تركوا **من** خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ ... فإن كان له إخوة فلأمه السدس **من** بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم و أبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة **من** الله إن الله كان عليما حكيما﴾[7].

---

([1])النساء / 2 .

([2]) النساء / 143 .

([3]) النساء / 87 .

([4]) النساء / 1 .

([5]) النساء / 6 .

([6]) النساء / 9 .

([7]) النساء / 11 .

– قال الله تعالى: ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهـن ولـد فلكم الربع مما تركن **من** بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم أن لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم **مـن** بعد وصية توصون بها أو ديـن وأن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر **من** ذلك فهم شركاء في الثلث **من** بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية **مـن** الله والله عليم حليم ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري **مـن** تحتهـا الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم **من** الرضاعة وأمهات نسائكم وربـائبكم التي في حجوركم **من** نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جنـاح علـيكم وحلائل أبنائكم الذين **من** أصلبكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سـلف إن الله كـان غفورا رحيما ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين **من** قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض **منكم** ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾[5].

– قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها ويؤت **من** لدنه أجرا عظيما﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد

---

([1]) النساء / 12 .

([2]) النساء / 13 .

([3]) النساء / 23 .

([4]) النساء / 26 .

([5]) النساء / 29 .

([6]) النساء / 40 .

منكم **من** الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءا فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب ءامنوا بما نزلنا مصدقا بما معكم **من** قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم ءامنوا بما أنزل إليك وما أنزل **من** قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضللا بعيدا } [3].

– قال الله تعالى: ﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا **من** ديركم ما فعلوه إلا قليل **منهم** ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا لأتيناهم **من** لدنا أجرا عظيما﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ ذلك الفضل **من** الله وكفى بالله عليما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ ولئن أصابكم فضل **من** الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين **من** الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا **من** هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا **من** لدنك وليا واجعل لنا **من** لدنك نصيرا ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه **من** عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه **من** عندك قل كل **من** عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا﴾ [9].

---

([1]) النساء / 43 .
([2]) النساء / 47 .
([3]) النساء / 60 .
([4]) النساء / 66 .
([5]) النساء / 67 .
([6]) النساء / 70 .
([7]) النساء / 73 .
([8]) النساء / 75 .
([9]) النساء / 78 .

– قال الله تعالى: ﴿ ما أصابك من حسنة **فمن** الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا﴾ [1] .

– قال الله تعالى: ﴿ويقولون طاعة فإذا برزوا **من** عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ أفلا يتدبرون القرءان ولو كان **من** عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ﴾ [3] .

– قال الله تعالى: ﴿...إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة **من** الله وكان الله عليما حكيما ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ كذلك كنتم **من** قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا﴾ [5] .

– قال الله تعالى: ﴿ درجات **منه** ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما﴾ [6] .

– قال الله تعالى: ﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج **من** بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ﴾ [7] .

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة **منهم** معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا **من** ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا ﴾ [8] .

---

([1]) النساء / 79 .

([2]) النساء / 81 .

([3]) النساء / 82 .

([4]) النساء / 92 .

([5]) النساء / 94 .

([6]) النساء / 96 .

([7]) النساء / 100 .

([8]) النساء / 102 .

– قال الله تعالى: ﴿ ومن يشاقق الرسول **من** بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ﴾ [1] .

– قال الله تعالى: ﴿ إن يدعون **من** دونه إلا إناثا وأن يدعون إلا شيطانا مريدا ﴾ [2] .

– قال الله تعالى: ﴿ ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعم ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا **من** دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ والذين ءامنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري **من** تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا﴾ [4] .

– قال الله تعالى: ﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له **من** دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [5] .

– قال الله تعالى: ﴿ وإن امرأة خافت **من** بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ وإن يتفرقا يغن الله كلا **من** سعته وكان الله واسعا حكيما﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب **من** قبلكم و إياكم أن اتقوا الله و إن تكفروا فإن لله ما في السماوات و الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل **من** قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ﴾ [9].

---

([1]) النساء / 115 .

([2]) النساء / 117 .

([3]) النساء / 117 .

([4]) النساء / 122 .

([5]) النساء / 123 .

([6]) النساء / 128 .

([7]) النساء / 130 .

([8]) النساء / 131 .

([9]) النساء / 136 .

– قال الله تعالى: ﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح **من** الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتبا **من** السماء فقد سألوا موسى أكبر **من** ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل **من** بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطانا مبينا﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا **منهم** ميثاقا غليظا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك **منه** ما لهم به **من** علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ فبظلم **من** الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل **من** قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين **من** بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وءاتينا داوود زبورا ﴾ [7].

---

([1]) النساء / 141 .

([2]) النساء / 153 .

([3]) النساء / 154 .

([4]) النساء / 157 .

([5]) النساء / 160 .

([6]) النساء / 162 .

([7]) النساء / 163 .

– قال الله تعالى: ﴿ ورسلا قد قصصناهم عليك **من** قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق **من** ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح **منه** فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ فأما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم **من** دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ياأيها الناس قد جاءكم برهان **من** ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة **منه** وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ﴾ [6].

***التبعيض**

– قال الله تعالى: ﴿ وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء **منه** نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم **منه** وقولوا لهم قولا معروفا﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون **من** قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ﴾ [9].

---

([1]) النساء / 164 .

([2]) النساء / 170 .

([3]) النساء / 171 .

([4]) النساء / 173 .

([5]) النساء / 174 .

([6]) النساء / 175 .

([7]) النساء / 4 .

([8]) النساء / 8 .

([9]) النساء / 17 .

– قال الله تعالى: ﴿ ومن لم يستطع **منكم** طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بأيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت **منكم** وإن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله **من** فضله إن الله كان بكل شيء عليما﴾[2].

– قال الله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا **من** أموالهم فالصالحات قانتات حافظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما **من** أهله وحكما **من** أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا **مما** رزقهم الله وكان الله بهم عليما ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿**فمنهم** من ءامن به **ومنهم** من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر **منكم** فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [7].

---

([1]) النساء / 25 .

([2]) النساء / 32 .

([3]) النساء / 34 .

([4]) النساء / 35 .

([5]) النساء / 39 .

([6]) النساء / 55 .

([7]) النساء / 59 .

– قال الله تعالى: ﴿ وإن **منكم** لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا **من** الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ لعنه الله وقال لأتخذن **من** عبادك نصيبا مفروضا﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ ومن يعمل من الصالحات **من** ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ﴾ [4].

***بيان الجنس:**

– قال الله تعالى: ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم **من** النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا﴾[5].

– قال الله تعالى: ﴿ للرجال نصيب **مما** ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب **مما** ترك الوالدان والأقربون **مما** قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿...ولأبويه لكل واحد **منهما** السدس **مما** ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع **مما** تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع **مما** تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن **مما** تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد **منهما** السدس فإن كانوا أكثر

---

([1]) النساء / 72 .

([2]) النساء / 101 .

([3]) النساء / 118 .

([4]) النساء / 124 .

([5]) النساء / 3 .

([6]) النساء / 7 .

([7]) النساء / 11 .

**من** ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ واللاتي يأتين الفاحشة **من** نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة **منكم** فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ واللذان يأتيانها **منكم** فئاذوهما فإن تابا وأصلحا فاعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وءاتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا **منه** شيئا أتاخذونه بهتانا وإثما مبينا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ و كيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن **منكم** ميثاقا غليظا﴾[5] .

– قال الله تعالى: ﴿ ولا تنكحوا ما نكح ءاباؤكم **من** النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم **من** الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم **من** نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين **من** أصلابكم وإن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ والمحصنات **من** النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم إن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به **منهن** فاتوهن

---

([1]) النساء / 12 .
([2]) النساء / 15 .
([3]) النساء / 16 .
([4]) النساء / 20 .
([5]) النساء /21 .
([6]) النساء /22 .
([7]) النساء /23 .

أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ ومن لم يستطع **منكم** طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم **من** فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات **من** العذاب ذلك لمن خشي العنت **منكم** وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب **مما** اكتسبوا وللنساء نصيب **مما** اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما﴾[3].

– قال الله تعالى: ﴿ ولكل جعلنا موالي **مما** ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمنكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ماءاتيهم الله **من** فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا **من** كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد **منكم من** الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا **من** الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل﴾ [8].

---

([1]) النساء /24 .
([2]) النساء /25 .
([3]) النساء /32 .
([4]) النساء /33 .
([5]) النساء /37 .
([6]) النساء /41 .
([7]) النساء /43 .
([8]) النساء /44 .

– قال الله تعالى: ﴿**من** الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا﴾ [1].

– قال الله تعالى : ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا **من** الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ أم لهم نصيب **من** الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ أم يحسدون الناس على ما ءاتاهم الله **من** فضله فقد ءاتينا ءال إبراهيم الكتاب والحكمة وءاتيناهم ملكا عظيما﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل **منهم** ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم **من** النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين **من** الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق **منهم** يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ... ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ ما أصابك **من** حسنة فمن الله وما أصابك **من** سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ﴾ [9].

---

([1]) النساء /46 .

([2]) النساء /51 .

([3]) النساء /53 .

([4]) النساء /54 .

([5]) النساء /66 .

([6]) النساء /69 .

([7]) النساء /75 .

([8]) النساء /75 .

([9]) النساء /79 .

– قال الله تعالى: ﴿ ويقولون طاعة فإذا برزوا **من** عندك بيت طائفة **منهم** غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا جاءهم أمر **من** الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر **منهم** لعلمه الذين يستنبطونه **منهم** ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا **منهم** أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا **منهم** وليا ولا نصيرا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ ... فإن كان **من** قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان **من** قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ لا يستوي القاعدون **من** المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين أجرا عظيما﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ إلا المستضعفين **من** الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة **منهم** معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ....ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى **من** مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا ﴾ [7].

---

([1]) النساء /81 .

([2]) النساء /83 .

([3]) النساء /89 .

([4]) النساء /92 .

([5]) النساء /95 .

([6]) النساء /98 .

([7]) النساء /102 .

– قال الله تعالى: ﴿ يستخفون **من** الناس ولا يستخفون **من** الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى **من** القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة **منهم** أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ لا خير في كثير **من** نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو أصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ ومن يعمل من الصالحات **من** ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين **من** الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا **من** خير فإن الله كان به عليما﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم **من** المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء **من** دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل **من** النار ولن تجد لهم نصيرا ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء **من** القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ﴾ [9].

---

([1]) النساء /108 .

([2]) النساء /113 .

([3]) النساء /114 .

([4]) النساء /124 .

([5]) النساء /127 .

([6]) النساء /141 .

([7]) النساء /144 .

([8]) النساء /145 .

([9]) النساء /148 .

– قال الله تعالى: ﴿والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد **منهم** أولئك سوف نؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ وإن **من** أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للكفرين **منهم** عذابا أليما ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ لكن الراسخون في العلم **منهم** والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ...فأما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم **من** فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان **مما** ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ [6].

***التعليل**:

– قال الله تعالى: ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا **مما** قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [7].

– قال الله تعالى: ﴿ما أصابك من حسنة **فمن** الله وما أصابك رسولا وكفى بالله ﴾ [8].

– قال الله تعالى: ﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب **منها** ومن سيئة يكن له كفل **منها** وكان الله على كل شيء مقيتا ﴾ [9].

---

([1]) النساء /152 .

([2]) النساء /159 .

([3]) النساء /161 .

([4]) النساء /162 .

([5]) النساء /173 .

([6]) النساء /176 .

([7]) النساء /65 .

([8]) النساء /79 .

([9]) النساء /85 .

***الفصل ،و هي الداخلة على ثاني المتضادين**:

– قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى **من** الذين ءامنوا سبيلا﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن **منها** أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه **ومن** أصدق من الله حديثا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ والذين ءامنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق **من** الله قيلا ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿ ومن أحسن دينا **ممن** أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ يسئلك أهل الكتب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر **من** ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطانا مبينا ﴾ [6].

**خامسا : واو القســـــم :**

***القسم**:

– قال الله تعالى: ﴿ فلا **و** ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [7].

---

([1]) النساء /51 .

([2]) النساء /86 .

([3]) النساء / 87 .

([4]) النساء / 122 .

([5]) النساء / 125 .

([6]) النساء / 153 .

([7]) النساء / 65.

– قال الله تعالى: ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم **و**إياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ﴾ [1].

***الإلصاق** :

– قال الله تعالى: ﴿ فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي **بها** أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون ءايهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين **بها** أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون **بها** أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى **بها** أو دين غير مضار﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿فما استمتعتم **به** منهن فآتوهن أجورهن فريضة﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿والله أعلم **بأيمانكم** بعضكم من بعض ... فإذا أحصن فإن أتين **بفاحشة** فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان **بكم** رحيما﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿وسئلوا الله من فضله إن الله كان **بكل** شيء عليما﴾ [7].

– قال الله تعالى:﴿واعبدوا الله ولا تشركوا **به** شيا و**بال**والدين إحسانا و**بذي** القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب **بال**جنب وابن السبيل﴾[8].

---

([1]) النساء / 131 .

([2]) النساء / 11 .

([3]) النساء / 13 .

([4]) النساء / 24 .

([5]) النساء / 25 .

([6]) النساء / 29 .

([7]) النساء / 32 .

([8]) النساء / 36 .

– قال الله تعالى: ﴿و الذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون **بالله** ولا **باليوم** الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ وماذا عليهم لو ءامنوا **بالله** واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله **بهم** عليما﴾ [2].

–قال الله تعالى: ﴿ فامسحوا **بوجوهكم** وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ﴾ [3].

–قال الله تعالى: ﴿ والله أعلم **بأعدائكم**﴾ [4].

–قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتب ءامنوا **بما** نزلنا مصدقا لما معكم﴾ [5].

–قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك **به** ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك **بالله** فقد افترى إثما عظيما ﴾ [6].

–قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون **بالجبت** و الطاغوت و يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا ﴾ [7].

–قال الله تعالى: ﴿ فمنهم من امن **به** ومنهم من صد عنه﴾ [8] .

–قال الله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا **بئاياتنا** سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ﴾ [9] .

–قال الله تعالى: ﴿ إن الله نعما يعظكم **به** إن الله كان سميعا بصيرا ﴾ [10]

–قال الله تعالى: ﴿ إن كنتم تؤمنون **بالله** واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [11].

---

([1]) النساء /38 .

([2]) النساء / 39 .

([3]) النساء / 43 .

([4]) النساء / 45 .

([5]) النساء / 47 .

([6]) النساء / 48 .

(6) النساء /51.

(7) النساء /55.

(8) النساء /56.

(9) النساء /58.

([11]) النساء / 59 .

-قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا **بما** أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا **به** ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الله كان **بما** تعملون خبيرا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ ولا جناح عليكم إن كان **بكم** أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله **بما** يعملون محيطا﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم **به** بريئا فقد احتمل بهتانا و إثما مبينا﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر **بصدقة** أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك **به** ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك **با**لله فقد ضل ضلالا بعيدا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله **بكل** شيء محيطا﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿وما تفعلوا من خير فإن الله كان **به** عليما﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان **بما** تعملون خبيرا﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى **بهما** فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وأن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان **بما** تعملون خبيرا ﴾ [11].

---

([1]) النساء / 60 .

([2]) النساء / 94 .

([3]) النساء / 102 .

([4]) النساء / 108 .

([5]) النساء / 112 .

([6]) النساء / 114 .

([7]) النساء / 116 .

([8]) النساء / 126 .

([9]) النساء / 127 .

([10]) النساء / 128 .

([11]) النساء / 135 .

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا **بالله** ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر **بالله** وملائكته ... ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ بشر المنافقين **بأن** لهم عذابا أليما ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر **بها** ويستهزأ **بها** فلا تقعدوا معهم ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ الذين يتربصون **بكم** فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا **بالله** وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الذين يكفرون **بالله** ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن **ببعض** ونكفر **ببعض** ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿والذين آمنوا **بالله** ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ وكفرهم **بآيات** الله وقتلهم الأنبياء﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ما لهم **به** من علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقينا﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن **به** قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 136 .

([2]) النساء / 138 .

([3]) النساء / 140 .

([4]) النساء / 141 .

([5]) النساء / 146 .

([6]) النساء / 150 .

([7]) النساء / 152 .

([8]) النساء / 155 .

([9]) النساء / 157 .

([10]) النساء / 159 .

-قال الله تعالى: ﴿والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون **بالله** واليوم الآخر﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ لكن الله يشهد **بما** أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ فآمنوا **بالله** ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ فأما الذين آمنوا **بالله** واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ يبين الله لكم أن تضلوا والله **بكل** شيء عليم ﴾ [5].

***التعدية**

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا **ببعض** ما آتيتموهن ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم **بهن** ﴾ [7].

***الاستعانة**:

-قال الله تعالى: ﴿... واسمع غير مسمع وراعنا ليا **بألسنتهم** وطعنا في الدين... ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **بأموالهم** وأنفسهم فضل الله المجاهدين **بأموالهم** وأنفسهم... ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب **بالحق** لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 162 .

([2]) النساء / 166 .

([3]) النساء / 171 .

([4]) النساء / 175 .

([5]) النساء / 176 .

([6]) النساء / 19 .

([7]) النساء / 23 .

([8]) النساء / 46 .

([9]) النساء / 95 .

([10]) النساء / 105 .

***التعليل و السببية**

– قال الله تعالى: ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون **به** والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ [1].

– قال الله تعالى: ﴿ لا جناح عليكم فيما تراضيتم **به** من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ﴾ [2].

–قال الله تعالى: ﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله **به** بعضكم على بعض ﴾ [3].

–قال الله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء **بما** فضل الله بعضهم على بعض **وبما** أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب **بما** حفظ الله ﴾ [4].

–قال الله تعالى: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع **بإذن** الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله ﴾ [5].

–قال الله تعالى: ﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون **به** لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ﴾ [6].

–قال الله تعالى: ﴿ ما يفعل الله **بعذابكم** إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ﴾ [7].

–قال الله تعالى: ﴿ورفعنا فوقهم الطور **بميثاقهم** وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا ﴾ [8].

–قال الله تعالى: ﴿ **فبما** نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها **بكفرهم** فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [9].

***المصاحبة** :

–قال الله تعالى: ﴿ ولا تعضلوهن لتذهبوا **ببعض** ما آتيتموهن إلا أن يأتين **بفاحشة** مبينة﴾[10].

---

([1]) النساء / 1 .

([2]) النساء / 24 .

([3]) النساء / 32 .

([4]) النساء / 34 .

([5]) النساء / 64 .

([6]) النساء / 66 .

([7]) النساء / 147 .

([8]) النساء / 154 .

([9]) النساء / 155 .

([10]) النساء / 19 .

-قال الله تعالى: ﴿ وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم **بهن** فإن لم تكونوا دخلتم **بهن** فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة **بشهيد** وجئنا **بك** على هؤلاء شهيدا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت **بآخرين** وكان الله على ذلك قديرا ﴾[3].

***المقابلة**

-قال الله تعالى: ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث **بالطيب** ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ إن تبتغوا **بأموالكم** محصنين غير مسافحين﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ ولكن لعنهم الله **بكفرهم** فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة **بما** قدمت أيديهم﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا **بالآخرة** ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ والله أركسهم **بما** كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ و**بكفرهم** وقولهم على مريم بهتانا عظيما﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ **فبظلم** من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم و**بصدهم** عن سبيل الله كثيرا ﴾ [11].

---

([1]) النساء / 23 .

([2]) النساء / 41 .

([3]) النساء / 133 .

([4]) النساء / 2 .

([5]) النساء / 24 .

([6]) النساء / 46 .

([7]) النساء / 62 .

([8]) النساء / 74 .

([9]) النساء / 88 .

([10]) النساء / 156 .

([11]) النساء / 160 .

***القسم**:

– قال الله تعالى: ﴿ ثم جاءوك يحلفون **بالله** إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا﴾ [1].

***التوكيد**:

– قال الله تعالى: ﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى **بالله** حسيبا ﴾ [2].

– قال الله تعالى: ﴿ وكفى **بالله** وليا وكفى **بالله** نصيرا ﴾ [3].

– قال الله تعالى: ﴿ أنظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى **به** إثما ﴾ [4].

– قال الله تعالى: ﴿فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى **بجهنم** سعيرا ﴾ [5].

– قال الله تعالى: ﴿ ذلك الفضل من الله وكفى **بالله** عليما ﴾ [6].

– قال الله تعالى: ﴿ وأرسلناك للناس رسولا وكفى **بالله** شهيدا ﴾ [7].

–قال الله تعالى: ﴿ فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى **بالله** وكيلا﴾ [8].

–قال الله تعالى: ﴿ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا **به** ﴾ [9].

–قال الله تعالى: ﴿ وإذا حييتم **بتحية** فحيوا **بأحسن** منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ﴾ [10].

–قال الله تعالى: ﴿ ليس **بأمانيكم** ولا أماني أهل الكتاب ﴾ [11].

– قال الله تعالى: ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى **بالله** وكيلا﴾ [12].

–قال الله تعالى: ﴿ والملائكة يشهدون وكفى **بالله** شهيدا ﴾ [13].

---

([1]) النساء / 62 .

([2]) النساء / 06 .

([3]) النساء / 45 .

([4]) النساء / 50 .

([5]) النساء / 55 .

([6]) النساء / 70 .

([7]) النساء / 79 .

([8]) النساء / 81 .

([9]) النساء / 83 .

([10]) النساء / 86 .

([11]) النساء / 123 .

([12]) النساء / 132 .

([13]) النساء / 166 .

***الملابسة أو الحال :**

-قال الله تعالى: ﴿ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل **بالمعروف** ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء **بجهالة** ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ فانكحوهن **بإذن** أهلهن وآتوهن أجورهن **بالمعروف** ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم **بالباطل** إلا أن تكون تجارة عن تراض ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ والصاحب **بالجنب** وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس **بالبخل** ويكتمون ما ءاتاهم الله من فضله﴾[6].

-قال الله تعالى: ﴿ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى **بهم** الأرض ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا **بالعدل** ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب **بالحق** لتحكم بين الناس ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿وإن تقوموا لليتامى **بالقسط** وما تفعلوا من خير﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين **بالقسط** شهداء لله ﴾ [11].

-قال الله تعالى: ﴿ لا يحب الله الجهر **بالسوء** من القول إلا من ظلم ﴾ [12].

-قال الله تعالى: ﴿ وقتلهم الأنبياء **بغير** حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها ﴾ [13].

---

([1]) النساء / 6 .

([2]) النساء / 17 .

([3]) النساء / 25 .

([4]) النساء / 29 .

([5]) النساء / 36 .

([6]) النساء / 37 .

([7]) النساء / 42 .

([8]) النساء / 58 .

([9]) النساء / 105 .

([10]) النساء / 127 .

([11]) النساء / 135 .

([12]) النساء / 148 .

([13]) النساء / 155 .

-قال الله تعالى: ﴿ وأكلهم أموال الناس **بالباطل** واعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ أنزله **بعلمه** والملائكة يشهدون ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول **بالحق** من ربكم فآمنوا خيرا لكم ﴾[3].

**سابعا : فـــــي :**

***الظرفية**

- قال الله تعالى: ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا **في** اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون **في** بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ يوصيكم الله **في** أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء **في** الثلث من بعد وصية يوصى بها ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يطع حدود الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين **فيها** وذلك الفوز العظيم ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا **فيها** وله عذاب مهين ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿والتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن **في** البيوت حتى يتوفاهن الموت ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 161 .

([2]) النساء / 166 .

([3]) النساء / 170 .

([4]) النساء / 03 .

([5]) النساء / 10 .

([6]) النساء / 11 .

([7]) النساء / 12 .

([8]) النساء / 13 .

([9]) النساء / 14 .

([10]) النساء / 15 .

-قال الله تعالى: ﴿ فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله **فيه** خيرا كثيرا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ وربائبكم التي **في** حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ ولا جناح عليكم **فيما** تراضيتم به من بعد الفريضة ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن **في** المضاجع واضربوهن ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ وطعنا **في** الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴾ [5].

- قال اله تعالى : ﴿ والذين ءامنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين **فيها** أبدا لهم **فيها** أزواج مطهرة ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ أولئك الذين يعلم الله ما **في** قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم **في** أنفسهم قولا بليغا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك **فيما** شجر بينهم ثم لا يجدوا **في** أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم **في** بروج مشيدة ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا **فيه** اختلافا كثيرا ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 19 .

([2]) النساء / 23 .

([3]) النساء / 24 .

([4]) النساء / 34 .

([5]) النساء / 46 .

([6]) النساء / 57 .

([7]) النساء / 63 .

([8]) النساء / 65 .

([9]) النساء / 78 .

([10]) النساء / 82 .

-قال الله تعالى: ﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب **فيه** ومن أصدق من الله حديثا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ فما لكم **في** المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا **فيها** فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم﴾[3].

-قال الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا **فيها** ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا **فيم** كنتم قالوا كنا مستضعفين **في** الأرض ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ومن يهاجر **في** سبيل الله يجد **في** الأرض مراغما كثيرا وسعة﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ وإذا ضربتم **في** الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾[7].

-قال الله تعالى: ﴿ ولا تهنوا **في** ابتغاء القوم أن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تالمون﴾[8].

-قال الله تعالى: ﴿ هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم **في** الحياة الدنيا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ لا خير **في** كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين **فيها** أبدا ﴾ [11].

---

([1]) النساء / 87 .

([2]) النساء / 88 .

([3]) النساء / 91 .

([4]) النساء / 93 .

([5]) النساء / 97 .

([6]) النساء / 100 .

([7]) النساء / 101 .

([8]) النساء / 104 .

([9]) النساء / 109 .

([10]) النساء / 114 .

([11]) النساء / 122 .

-قال الله تعالى: ﴿ ولله ما **في** السماوات وما **في** الأرض وكان الله بكل شيء محيطا﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ ويستفتونك **في** النساء قل الله يفتيكم **فيهن** وما يتلى عليكم **في** الكتاب﴾[2].

-قال الله تعالى: ﴿ ولله ما **في** السماوات وما **في** الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما **في** السماوات وما **في** الأرض وكان الله غنيا حميدا ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ ولله ما **في** السماوات وما **في** الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ وقد نزل عليكم **في** الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا **في** حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين **في** جهنم جميعا ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ إن المنافقين **في** الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ﴾ [6] .

-قال الله تعالى: ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا **في** السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿... **لفي** شك منه ما لهم به من علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ لكن الراسخون **في** العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ إلا طريق جهنم خالدين **فيها** أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ وإن تكفروا فإن لله ما **في** السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما﴾[11].

---

([1]) النساء / 126 .

([2]) النساء / 127 .

([3]) النساء / 131 .

([4]) النساء / 132 .

([5]) النساء / 140 .

([6]) النساء / 145 .

([7]) النساء / 154 .

([8]) النساء / 157 .

([9]) النساء / 162 .

([10]) النساء / 169 .

([11]) النساء / 170 .

-قال الله تعالى: ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا...له ما **في** السماوات وما **في** الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم **في** رحمة منه ﴾ [2].

***المجاوزة ، بمعنى عن:**

-قال الله تعالى: ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم **في** الكلالة ﴾ [3].

***المصاحبة:**

-قال الله تعالى: ﴿ وإذا كنت **فيهم** فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ﴾ [4].

***التعليل :**

-قال الله تعالى: ﴿ فليقاتل **في** سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل **في** سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ الذين آمنوا يقاتلون **في** سبيل الله والذين كفروا يقاتلون **في** سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ فقاتل **في** سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا **في** سبيل الله ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم **في** سبيل الله فتبينوا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون **في** سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجهدين بأموالهم وأنفسهم ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يهاجر **في** سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة﴾ [11].

---

([1]) النساء / 171 .

([2]) النساء / 175 .

(9) النساء /176.

([4]) النساء / 102 .

([5]) النساء / 74 .

([6]) النساء / 76 .

([7]) النساء / 84 .

([8]) النساء / 89 .

([9]) النساء / 94 .

([10]) النساء / 95 .

([11]) النساء / 100 .

-قال الله تعالى: ﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم **في** الكتاب **في** يتامى النساء﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ وإن الذين اختلفوا **فيه** ...﴾ [2].

***بمعنى إلى:**

-قال الله تعالى: ﴿ قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا **فيها** فأولئك مأواهم جهنم ﴾ [3].

***بمعنى من:**

قال الله تعالى: ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم **فيها** واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا﴾ [4].

**ثامنا : الكـــــاف :**

***التشبيه :**

-قال الله تعالى: ﴿ إذا فريق منهم يخشون الناس **كخشية** الله أو أشد خشية ﴾ [5].

***المبادرة : و ذلك إذا اتصلت " بما " :**

-قال الله تعالى: ﴿ فنردها على أدبارها أو نلعنهم **كما** لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ ودوا لو تكفرون **كما** كفروا فتكونون سواء ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون **كما** تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿إنا أوحينا إليك **كما** أوحينا إلى نوح و النبيين من بعده.. ﴾ [9].

---

([1]) النساء / 127 .

([2]) النساء / 157 .

([3]) النساء / 97 .

([4]) النساء / 5 .

([5]) النساء / 77 .

([6]) النساء / 47 .

([7]) النساء / 89 .

([8]) النساء / 104 .

([9]) النساء / 123 .

***الحال :**

-قال الله تعالى: ﴿ فلا تميلوا كل الميل فتذروها **كالمعلقة** وإن تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ﴾ [1].

**تاسعا : الـــــلام :**

***الاستحقاق :**

-قال الله تعالى: ﴿ **للرجال** نصيب مما ترك الوالدان والأقربون **وللنساء** نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ يوصيكم الله في أولادكم **للذكر** مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين **فلهن** ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة **فلها** النصف و**لأبويه لكل** واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه **فلأمه** الثلث فإن كان له إخوة **فلأمه** السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ **ولكم** نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد **فلكم** الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين **ولهن** الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد **فلهن** الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت **فلكل** واحد منهما السدس ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها و**له** عذاب مهين ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ و الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا **لهم** عذابا أليما ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ **للرجال** نصيب مما اكتسبوا و**للنساء** نصيب مما اكتسبن ﴾ [7].

---

([1]) النساء / 129 .

([2]) النساء / 7 .

([3]) النساء / 11 .

([4]) النساء / 12 .

([5]) النساء / 14 .

([6]) النساء / 18 .

([7]) النساء / 32 .

-قال الله تعالى: ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتاهم الله من فضله واعتدنا **للكافرين** عذابا مهينا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿من يشفع شفاعة حسنة يكن **له** نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن **له** كفل منها... ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد **له** عذابا عظيما ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الله أعد **للكافرين** عذابا مهينا ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ بشر المنافقين بأن **لهم** عذابا أليما ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين يبتغون عندهم العزة فإن العزة **لله** جميعا﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا **للكافرين** عذابا مهينا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿واعتدنا **للكافرين** منهم عذابا أليما ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت **فلها** نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين **فلهما** الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء **فللذكر** مثل حظ الأنثيين﴾ [9].

***الاختصاص :**

-قال الله تعالى: ﴿ فإن طبن **لكم** عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 37 .

([2]) النساء / 85 .

([3]) النساء / 93 .

([4]) النساء / 102 .

([5]) النساء / 138 .

([6]) النساء / 139 .

([7]) النساء / 151 .

([8]) النساء / 161 .

([9]) النساء / 176 .

([10]) النساء / 04 .

-قال الله تعالى:{﴿ ...إن كان **له** ولد فان لم يكن **له** ولد وورثه أبواه **فلأمه** الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ إن لم يكن **لهن** ولد فان كان **لهن** ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن **لكم** ولد فإن كان **لكم** ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة و**له** أخ أو أخت... ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ إنما التوبة على الله **للذين** يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ وليست التوبة **للذين** يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل **لكم** أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن﴾[5].

-قال الله تعالى: ﴿وأحل **لكم** ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين﴾[6].

-قال الله تعالى: ﴿ فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك **لمن** خشي العنت منكم ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ فالصالحات قانتات حافظات **للغيب** بما حفظ الله﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ ...ومن يكن الشيطان **له** قرينا فساء قرينا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك **لمن** يشاء ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 11 .
([2]) النساء / 12 .
([3]) النساء / 17 .
([4]) النساء / 18 .
([5]) النساء / 19 .
([6]) النساء / 24 .
([7]) النساء / 25 .
([8]) النساء / 34 .
([9]) النساء / 37 .
([10]) النساء / 47 .

-قال الله تعالى: ﴿ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد **له** نصيرا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ ...أم **لهم** نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا **لهم** فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر **لهم** الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ ..واجعل **لنا** من لدنك وليا واجعل **لنا** من لدنك نصيرا ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير **لمن** اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ وأرسلناك **للناس** رسولا وكفى بالله شهيدا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد **له** سبيلا﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله **لكم** عليهم سبيلا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ وأولئكم جعلنا **لكم** عليهم سلطانا مبينا ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ وما كان **لمؤمن** أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو **لكم** وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [11].

---

([1]) النساء / 52 .

([2]) النساء / 53 .

([3]) النساء / 57 .

([4]) النساء / 64 .

([5]) النساء / 75 .

([6]) النساء / 77 .

([7]) النساء / 79 .

([8]) النساء / 88 .

([9]) النساء / 90 .

([10]) النساء / 91 .

([11]) النساء / 92 .

-قال الله تعالى: ﴿ إن الكافرين كانوا **لكم** عدوا مبينا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك **لمن** يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ من يعمل سوءا يجز به ولا يجد **له** من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه **لله** وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء **لله** ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر **لهم**... ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان **لكم** فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان **للكافرين** نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله **للكافرين** على المؤمنين سبيلا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يضلل الله فلن تجد **له** سبيلا ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ أتريدون أن تجعلوا **لله** عليكم سلطانا مبينا﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد **لهم** نصيرا ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم **لله** فأولئك مع المؤمنين ﴾ [11].

---

([1]) النساء / 101 .

([2]) النساء / 116 .

([3]) النساء / 123 .

([4]) النساء / 125 .

([5]) النساء / 135 .

([6]) النساء / 137 .

([7]) النساء / 141 .

([8]) النساء / 143 .

([9]) النساء / 144 .

([10]) النساء / 145 .

([11]) النساء / 146 .

-قال الله تعالى: ﴿ ما **لهم** به من علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت أحلت **لهم** وبصدهم عن سبيل الله ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون **للناس** على الله حجة بعد الرسل﴾[3].

-قال الله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر **لهم** ولا ليهديهم طريقا﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون **له** ولد﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا **لله** ولا الملائكة المقربون﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ولا يجدون **لهم** من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ إن امرؤا هلك ليس **له** ولد و**له** أخت ... وهو يرثها إن لم يكن **لها** ولد﴾ [8].

***الملك :**

-قال الله تعالى: ﴿**ولله** ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ **ولله** ما في السماوات وما في الأرض ...وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن **لله** ما في السماوات وما في الأرض ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ **ولله** ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [11].

-قال الله تعالى: ﴿ **له** ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [12].

---

([1]) النساء / 157 .

([2]) النساء / 160 .

([3]) النساء / 165 .

([4]) النساء / 168 .

([5]) النساء / 171 .

([6]) النساء / 172 .

([7]) النساء / 173 .

([8]) النساء / 176 .

([9]) النساء / 126 .

([10]) النساء / 131 .

([11]) النساء / 132 .

([12]) النساء / 171 .

***التعليل:**

-قال الله تعالى: ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله **لكم** قيما وارزقوهم فيها واكسوهم ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله **لهن** سبيلا ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ يريد الله **ليبين لكم** ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿**ولكل** جعلنا مولي مما ترك الوالدان والأقربون ﴾ [4].

-قال الله تعالى: ﴿ وما**لكم** لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ [5].

-قال الله تعالى: ﴿ وقالوا ربنا **لم** كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ فما **لكم** في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت **لهم** الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي **لا** تؤتونهن ما كتب **لهن** وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا **لليتامى** بالقسط ﴾ [9].

***بمعنى عن:**

-قال الله تعالى: ﴿ ولا تكن **للخائنين** خصيما ﴾ [10].

---

([1]) النساء / 5 .

([2]) النساء / 15 .

([3]) النساء / 26 .

([4]) النساء / 33 .

([5]) النساء / 75 .

([6]) النساء / 77 .

([7]) النساء / 88 .

([8]) النساء / 102 .

([9]) النساء / 127 .

([10]) النساء / 105 .

***الصيرورة :**

-قال الله تعالى: ﴿ وأن تصبروا خير **لكم** والله غفور رحيم ﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا **لهم** وأقوم﴾[2].

-قال الله تعالى: ﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا **لهم** وأشد تثبيتا﴾ [3].

قال الله تعالى: ﴿ فئامنوا خيرا **لكم** وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض﴾[4].

قال الله تعالى: ﴿ ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا **لكم** ﴾ [5].

**التبليغ :**

-قال الله تعالى: ﴿ وقولوا **لهم** قولا معروفا ﴾ [6].

-قال الله تعالى: ﴿ وقولوا **لهم** قولا معروفا ﴾ [7].

-قال الله تعالى: ﴿ ويقولون **للذين** كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾ [8].

-قال الله تعالى: ﴿ فأعرض عنهم وعظهم وقل **لهم** في أنفسهم قولا بليغا ﴾ [9].

-قال الله تعالى: ﴿ فئامنوا خيرا **لكم** وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض ﴾ [10].

-قال الله تعالى: ﴿ ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا **لكم** ﴾ [11].

-قال الله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين قيل **لهم** كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾[12].

-قال الله تعالى: ﴿ولا تقولوا **لمن** ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون﴾ [13].

---

([1]) النساء / 25 .

([2]) النساء / 46 .

([3]) النساء / 66 .

([4]) النساء / 170 .

([5]) النساء / 171 .

([6]) النساء / 5 .

([7]) النساء / 8 .

([8]) النساء / 51 .

([9]) النساء / 63 .

([10]) النساء / 170 .

([11]) النساء / 171 .

([12]) النساء / 77 .

([13]) النساء / 94 .

-قال الله تعالى: ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين **له** الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين﴾ [1].

-قال الله تعالى: ﴿ وقلنا **لهم** ادخلوا الباب سجدا وقلنا **لهم** لا تعدوا في السبت ﴾ [2].

-قال الله تعالى: ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه **لهم** ﴾ [3].

-قال الله تعالى: ﴿ مثل حظ الأنثيين يبين الله **لكم** أن تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ [4].

***التوكيد:**

-قال الله تعالى: ﴿آمنوا بما نزلنا مصدقا **لما** معكم ﴾ [5].

***التبيين:**

-قال الله تعالى: ﴿... أباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب **لكم** نفعا فريضة من الله ﴾[6].

---

([1]) النساء / 115 .

([2]) النساء / 154 .

([3]) النساء / 157 .

([4]) النساء / 176 .

([5]) النساء / 47 .

([6]) النساء / 11 .

# خاتـــمة

**خاتمـــــــــــــة :**

في ختام هذا البحث نحمد الله حمدا لا حدودا له و نشكره شكرا لا مثيل له على نعمته و فضله علينا ، إذ توصلنا من خلال ما ذكرناه سابقا إلى استخلاص الإجابة عن الإشكالية المطروحة في بداية البحث :

- تعدد تعريفات حروف الجر ، من بينها أن هذا الحرف لا يحمل معنى في ذاته .
- كثرة عددها ، وتنوع أسماءها ، كالصفات ، الخفض ، و الإضافة .
- تنوع معانيها و دلالتها من حرف إلى آخر حسب السياق كالتعليل ، الظرفية ، المجاوزة ، المصاحبة ، الاستعلاء...
- أن حرف المعنى لم يكن مجرد قسم من أقسام الكلم إنما وسيلة ضرورية يجنح بها إلى تلوين الأساليب وفق قراءات و تأويلات عديدة كشفت عنها المادة .
- أن حروف الجر أساس في الكشف عن الظواهر اللغوية خاصة في القرآن الكريم لما لها من دلالات مختلفة و متباينة .

و لا يفوتنا في ختام هذا البحث إلا أن ندعو العقول النيرة أن تشمر عن أفكارها لإرساء هذا النهج و سد الثغرات فإننا لا ندعي فيه الكمال فالكمال لله وحده .

و في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا ، و نتمنى أن يكون بحثنا قد أفاد وحقق الغاية المرجوة منه ، فإن كان هذا بعون الله تعالى ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، والحمد لله أولا و أخيرا و الصلاة والسلام على خاتم النبيين و المرسلين .

**﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا و لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾**

**البقرة – 286 –**

# قائمة المصادر و المراجع

**قائمة المصادر و المراجع :**


- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

1- أحمد قبش ، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب ،بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1986 م .

2- إبراهيم قلاتي ، قصة الإعراب ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، د.ط ، 2009 م .

3- إميل يعقوب ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1 ، د.ت .

4- الأنباري ، عبد الرحمان بن عبيد الله ، أسرار العربية ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،1418هـ/1997 م .

5- البطليوسي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد ، كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل ، تحقيق سعيد عبد الكريم سعود ،دار الرشيد ،العراق، 1980 م.

6- السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، شرح كتاب سيبويه ، تحقيق رمضان عبد التواب و آخرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ج1 ، 1986 م .

7- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر :

-همع الهوامع في شرح جمع الجوامح ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1 ،ج1-2، 1418 هـ/ 1998 م .

-الأشباه و النظائر ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، دمشق ، 1957 م .

8- الصبان ، محمد بن علي ، حاشية الصبان على شرح علي بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك ، رتبه و ضبطه و صححه مصطفى حسين أحمد ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، ج1 ، د.ت .

9- الفارسي ، أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الغفار ، التعليقة على كتاب سيبويه ، تحقيق عوض بن محمد القوزي ، مطبعة الأمانة ، القاهرة، ط1 ،ج1 1410هـ/1990 م .

10- المبرد ، أبو العباس ، محمد يزيد ، المقتضب ، تحقيق عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، ج1 ، د.ت .

11- ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4 ، ج1 ، 1420هـ /1999 م .
12- ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، اللّمع في العربية ، تحقيق حامد المؤمن ،عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط2 ، 1405 هـ / 1985 م .
13- ابن فارسي ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، تحقيق عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط1 ، 1414 هـ / 1993 م .
14- ابن منظور ، لسان العرب ، تعليق خالد رشيد القاضي ، الدار البيضاء ، بيروت، لبنان ، ط1 ، ج3 ، 1427 هـ / 2006 م .
15- ابن هشام الأنصاري :
- شرح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق صلاح روّاي ،دار مرجان ، مصر ، ط2 ، ج1 ، د.ت .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق مازن المبارك و محمد علي حامد ، بيروت ، ط6 ،ج2 ، 1985 م .
16- ابن يعيش موفق الدين ، يعيش بن علي ، شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت، ج7 ، د.ت .
17- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجبل ، بيروت ، ط1 ، ج1 ، د.ت .
18- عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، ط1، 1426 /2004 م .
19- عبد علي ، حسين صالح ، النحو العربي ، دار الفكر ، ط2 ، 1430 هـ / 2009 م .
20- علي بن محمد الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح ، بيروت ، د.ط ، 1978 م .
21- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط13 ، ج2 ، د.ت.

22- قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل الهمذاني المصري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، صيدا ، بيروت ، ج2 ، 1469 هـ، 2008 م .
23- محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي الشامل ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007 م .
24-مصطفى خليل الكسواني ، مهدي محمد عيد ، حسين حسن قطناني ، الوجيز في اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2010 هـ /1431 م .
25- مهدي المخزومي ، في النحو العربي ، قواعد و تطبيق ، مصر ،ط1 ،1966 م
26- يوسف حسن ، شرح الرضي على الكافية ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ط2 ، ج1 ، 1996 .

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات


- مقدمة
- مدخل :.....6
- **الفصل الأول : الجانب النظري .**

**أولا : أقسام الكلم العربي :**.....9

1- الاسم .....9

2- الفعل .....10

3- الحرف .....11

**ثانيا : حد الحرف :**.....**11**

1- لغة .....11

2- اصطلاحا .....12

**ثالثا : حد حرف الجر .....14**

**رابعا : معاني حروف الجر .....16**

1-من .....17

2-إلى .....19

3-حتّى .....20

4-خلا و عدا و حاشا .....20

5-في .....21

6-عن .....22

7-على .....24

8-مذ و منذ.....25

9-رُبّ .....26

10- اللام .....26

11-كي.....27

12-الواو والتاء.....29

13-الكاف.....29

14-لعلّ.....30
15-متى .....30
16-الباء.....30
**خامسا : التعلق .....32**
**الفصل الثاني : الجانب التطبيقي**
- ملحق إحصائي خاص بمعاني حروف الجر الواردة في سورة النساء .....39
- **خاتمة** ..... 93
- قائمة المصادر و المراجع .....95
- فهرس الموضوعات .....99